



الشركة العربية للصناعات الدوائية
والمستلزمات الطبية



المنظمة العربية للتنمية الزراعية
الخرطوم

دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لإقامة مشروع لإنتاج الأدوية واللقاحات والعقاقير البيطرية في الوطن العربي

المجلد الثالث
مشروع إنتاج اللقاحات البيطرية
في دول المغرب العربي

خلال السنوات القليلة الماضية أبدت الدول العربية مزيدا من الاهتمام بالثروة الحيوانية لاعتبارات هامة يأتي في مقدمتها الامن الغذائي للمواطن العربي ، حيث صار توفير الغذاء في عالم اليوم المرتكز الاساسي لسياسات الدول . كما صار الغذاء سلعة استراتيجية تلعب دورا متزايدا في سياسات الدول الخارجية .

وعلى الرغم من أن الدول العربية تعتبر غنية بالثروة الحيوانية والتي تبلغ حوالي ٤٠ مليون رأس من الابقار والجاموس ، ١٧٠ مليون من الاغنام والماعز ونحو ١١ مليون من الابل . اضافة الى وجود ثروة داجنية وسمكية هائلة ، الا انه يتضح رغم الموارد المتاحة ان المنطقة العربية لاتنتج القدر المطلوب من المنتجات الحيوانية . وتتضرر معظم الدول العربية لاستيراد كميات ضخمة من المنتجات الحيوانية بلغت قيمتها السنوية نحو ٢٤ مليار دولار .

ان الاسباب التي أدت الى هذا القصور وتدني الانتاج الحيواني وعجزه عن تغطية احتياجات المواطن العربي عديدة ومتشعبة ، ويأتي في مقدمة هذه الاسباب ضعف الرعاية الصحية للثروة الحيوانية . ويعتبر انتاج اللقاحات والامصال البيطرية خط الدفاع الاول في مكافحة الامراض الوبائية المتوطنة والوافسة الى الدول العربية . وتمثل الادوية البيطرية خط الدفاع الثاني للرعاية الصحية للثروة الحيوانية .

وتأتي هذه الدراسة جهدا مشتركا بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما) ، ويتم تنفيذها بناء على قرار مجلس المنظمة في دور انعقاده العادي السادس عشر ببغداد في يناير (كانون ثاني) ١٩٨٧ وقرار مجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما) .

للاستفادة القصوى من الخبرات المحلية لدى الدول العربية فقد تم اعداد استبيان لجمع المعلومات حول الادوية واللقاحات البيطرية من الدول العربية . وقد شارك في تهيئة واعداد المعلومات خبراء محليون من (١٨) دولة عربية . وعلى ضوء المعلومات المتوفرة والواردة اتضح بان الدراسة التي اعدتها الشركة العربية (اكديما) مستوفية لدراسة وضع الطلب على الادوية البيطرية في دول المشرق العربي .

وبناء على ذلك فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية والشركة العربية (اكديما) بتشكيل فريق مشترك للقيام بجولة ميدانية الى بعض دول المغرب العربي لاستكمال المعلومات المتعلقة بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لاقامة مشروع لانتاج الادوية واللقاحات . والامصال والعقاقير البيطرية في الوطن العربي .

تشتمل الدراسة على ثلاثة اجزاء رئيسية : الجزء الاول ملخص تنفيذي للدراسة ويحتوي على ملخصات لمشروعي انتاج الادوية واللقاحات البيطرية في دول المغرب العربي باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .

اما الجزء الثاني فيختص بمشروع الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع انتاج الادوية البيطرية في دول المغرب العربي ، والذي يشتمل على مختلف خطوط انتاج الادوية البيطرية باشكلها الصيدلانية الشائعة الاستعمال ، وباستخدام أحدث ما توصلت اليه تقنية صناعة الادوية البيطرية في العالم .

والجزء الثالث يشتمل على دراسة لواقع ومستقبل انتاج اللقاحات البيطرية في الوطن العربي ودراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع انتاج اللقاحات البيطرية في المغرب العربي . حيث يتكون المشروع من مختبرين ، احدهما لانتاج اللقاحات الفيروسية والاخر لانتاج اللقاحات البكتيرية .

واننا اذ ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن صادق شكرنا وامتناننا لاصحاب المعالي وزراعة في الاقطار العربية لاستجابتهم واهتمامهم باعداد الدراسة . كما نتقدم بالشكر والتقدير للخبراء العرب الذين ساهموا في توفير المعلومات والبيانات القطرية مما سهل وساعد على اعداد الدراسة وخروجها في هذه الصورة المشرفة .

ونتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لاعضاء الفريق للجهد المتميز
الذي بذلوه في تنفيذ هذه الدراسة، والشكر موصول الى كل من ساهم في انجاز
الدراسة.

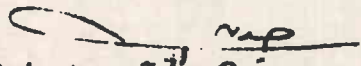
آملين ان تقدم هذه الدراسة نقطة الانطلاق في تنمية الصناعة
الدوائية وانتاج اللقاحات البيطرية في الوطن العربي .

وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا العربية ،،،

عمان في ١٤/شباط (فبراير) ١٩٨٨

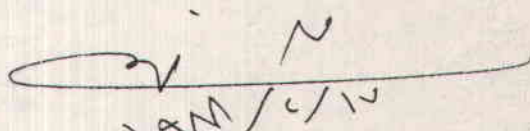
المدير العام

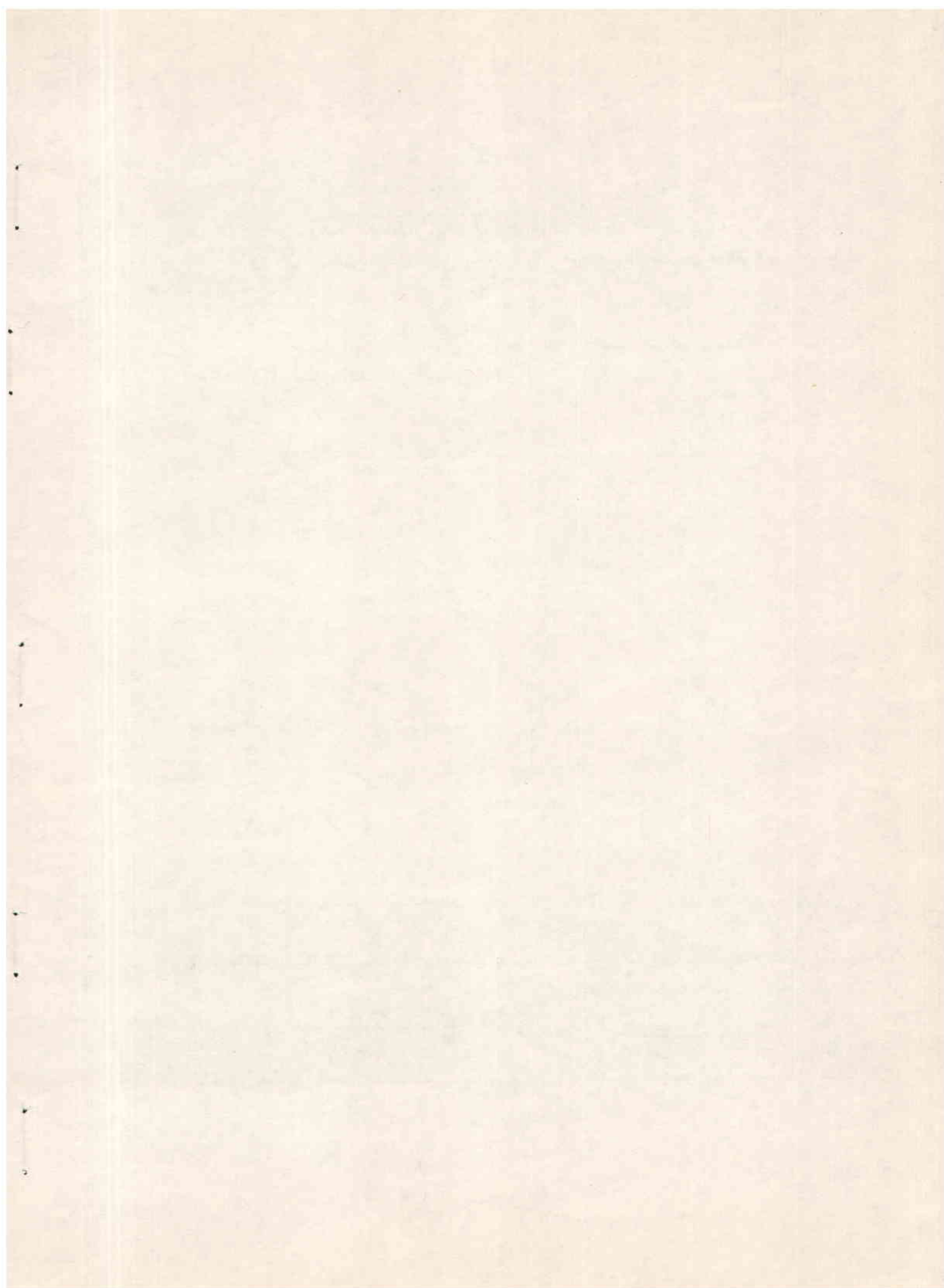
الشركة العربية للصناعات الدوائية
والمستلزمات الطبية (اكديما)


٩٨٨/٢/١٤
الدكتور موفق حدادين

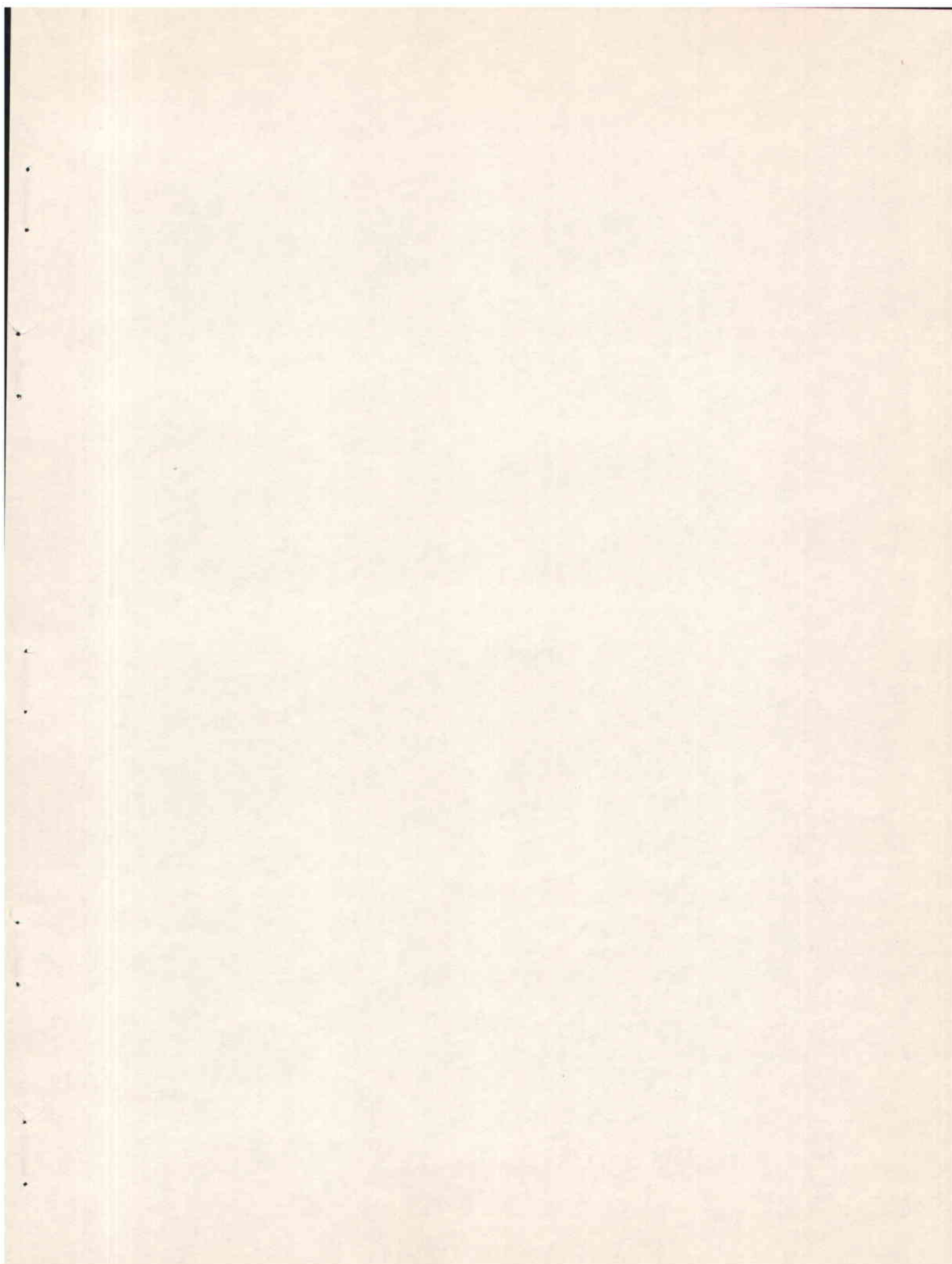
المدير العام

المنظمة العربية للتنمية الزراعية


١٩٨٨/٢/١٤
الدكتور حسن فهمي



المحتويات



المحتويات	رقم الصفحة
تقديم	١
المحتويات	د
موجز الدراسة	هـ
الباب الاول : الامراض المتوطنة والوافدة والاثار المترتبة عليها	١
الباب الثانى : واقع ومستقبل اللقاحات والامصال التشخيصية والعلاجية البيطرية	٧
١-٢ الانتاج الحالى	٧
٢-٢ الاستيراد	١٠
٣-٢ المتاح للاستهلاك من اللقاحات البيطرية	١٣
٤-٢ الاسعار	١٤
٥-٢ التوقعات المستقبلية لعام ١٩٩٠	١٥
الباب الثانى : مشروع لانتاج اللقاحات البيطرية فى المغرب العربى	٢٠
١-٣ الامراض المتسوطنة بالمغرب العربى والاثار المترتبة عليها	٢٠
٢-٣ واقع وفاق انتاج اللقاحات فى المغرب العربى	٢٤
٣-٣ مبررات واهداف مشروع انتاج اللقاحات	٣٢
٤-٣ موقع المشروع	٣٥
٥-٣ تصميم المشروع	٣٧
٦-٣ نوعية التقنية المستخدمة	٤٣
٧-٣ الجهاز الفنى والادارى والتدريب	٥١
٨-٣ حسابات التكلفة والتحليل الاقتصادى لانشاء مختبر اللقاحات البكتيرية والفيروسية بالمغرب العربى	٥١
٩-٣ الاثار المترتبة على المشروع	٥٩
ملاحق الدراسة	٦٩
اعضاء فريق الدراسة	٧١
المراجع	

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی

موجز الدراسة

تشتمل الدراسة على ثلاثة ابواب رئيسية : تناول الباب الاول الامراض المتوطنة والوافدة والاثار المترتبة عليها بالوطن العربي . وقد وضع من الدراسة أن الثروة الحيوانية بالوطن العربي تتعرض الى عدد كبير من الامراض الفيروسية والبكتيرية والطفيلية . وتشكل هذه الامراض عقبة رئيسية في سبيل تنمية الثروة الحيوانية .

١-١ من الامراض الهامة التي تصيب الابقار مرض الطاعون البقري والتسمم الدموي وذات الساق الاسود والحمى القلاعية وذات الرئة المحيطية والحمى الفحمية ومرض الذبابة وحمى الساحل الشرقي وحمى القنطريون والاجهاز المعدي وامراض أخرى .

٢-١ أما بالنسبة للامراض الهامة التي تصيب المجترات الصغيرة من الابقار والماعز فتشمل جدري الابقار وحمى الماعز والتسمم المعوي في الابقار وطاعون الابقار والماعز والحمى الفحمية وذات الرئة المحيطية في الماعز والاجهاز المعدي وحمى السعال المشقوق .

٣-١ وتتأثر الابل بصفة رئيسية بمرض الجرب ومرض الذبابة .

٤-١ ومن الامراض الهامة التي تصيب الدواجن مرض نيوكاسل وجدري الدجاج وقمبورو وميرك بالإضافة الى عدة امراض أخرى .

ويتناول الباب الثاني واقع ومستقبل اللقاحات والامصال التشخيصية والعلاجية البيطرية .

١-٢ الإنتاج الحالى واستيراد اللقاحات البيطرية الى الدول العربية :

اللقاح	الإنتاج (جرعة)	الاستيراد (جرعة)
الطاعون البقرى	١٤ ٠٥٤ ٣٠٠	٢١١ ٠٠٧
الالتهاب الرئوى البلورى	١ ٣٧٤ ٦٢٥	٩٠ ٠٠٠
الحمى الفحمية	٣ ٦٢٦ ٥٠٠	٧٠٠ ٠٠٠
التسمم الدموى	٨ ٣٨٣ ٨١٧	٥ ٦١٥ ٠٠٠
ذات الساق الاسود	٢ ٨٦٩ ٩١٠	١ ٠٢٣ ٩٦١
جدرى الاغنام	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	١٢ ٩٣٦ ٥٠٧
الحمى القلاعية	١٢ ١٧٠ ٠٠٠	٢ ٠٨١ ٦٠٧
نيوكاسل	٥٩١ ٣١٣ ٠٠٥	١٧٩ ٦٢٣ ٠٠٠
جدرى الدجاج	١٠١ ٦٧٧ ٦٨٠	٥ ٩٣٠ ٠٠٠
قمبورو	-	٢٤ ٩٧٠ ٠٠٠
ميرك	-	٥ ٩٠٠ ٠٠٠

٢-٢ معدل اسعار بعض اللقاحات البيطرية عام (١٩٨٥) فى الدول العربية :

اللقاح	السعر (دولار/ الف جرعة)	اللقاح	السعر (دولار/ الف جرعة)
الطاعون البقرى	٤١٢٢	جدرى الاغنام	٣٠٠٥٨
التسمم الدموى	٥٨٥١	نيوكاسل	٠٠٠٨٨
التسمم المعوى	١٠٥٢٨	جدرى الدجاج	٦٤٧
الحمى القلاعية	٦٦٤٨٤	قمبورو	٢٨٦
الاجهاز المعدى	٢٥٥١٠	ميرك	٧٩٨
الحمى الفحمية	٨٠٠٠		

٣-٢ الاحتياجات المستقبلية من اللقاحات البيطرية للوطن العربى لعام (١٩٩٠):

اولا : لقاحات الابقار : عدد الابقار ٤٥٤٧٢ مليون رأس :

اللقاح	عدد الجرعات بالالف)	القيمة (بالالف دولار)
الطاعون البقرى	٤٠٨٢٦	١٦٨٢٨
الحمى القلاعية	١٧٠٩٨	١٣٦٧٤

اللقاح	عدد الجرعات (بالالف)	القيمة (بالالف دولار)
التسمم الدموى	٣٩٦٢٦	١٦٨٢٨
ذات الساق الاسود	٣٩٢٤١	٣٣٣٥٥
الاجهاز المعدى	١٠٨٢٥	٢٧٦١٥
ذات الرئة المحيطية	٣٠٨٦٥	٢٦٢٣٥
حمى الوادى المشقوق	٨١٠٢	٦٨٨٧

ثانيا : لقاحات الاغنام والماعز : لعدد ١٩٨ مليون رأس

اللقاح	الجرعات (بالالف)	القيمة (بالالف دولار)
جدرى الاغنام	١٩٨٦٦٧	٦٠٧٥٢
التسمم المعوى	١٢١٩٠١	١٢٨٣٣٧
الحمى الفحمية	١١٩٣١٤	٩٥٤٥١
التهاب رئوى	٥٤٦٤٧	٤٦٤٥٠
الاجهاز المعدى	٥٦٤٣٩	٧١٩٥٩
حمى الوادى المشقوق	٥١٢٦	٢١٧٩

ثالثا : لقاحات الدواجن : لعدد ١٧٥٣ مليون

اللقاح	الجرعات (بالمليون)	القيمة (بالالف دولار)
نيوكاسل	٣٥٠٥٨	٣٠٨٥
جدرى الدجاج	١٧٥٢٩	١١٣٤١
قمبورو	٢٠٩٨٠٠	٦٠٠٠
ميرك	١٥٧٢٠٠	١٢٥٤٤

تفوق قيمة اللقاحات المستوردة حاليا الى الدول العربية مبلغ ٤ مليون دولار فى العام ، بينما يقدر اجمالى تكلفة التحصين باللقاحات البيطرية فى الوطن العربى لجميع فصائل الثروة الحيوانية لعام ١٩٩٠ بحوالى ١٠٧ مليون دولار.

ويشتمل الباب الثالث على وصف لمشروع لانتاج اللقاحات البيطرية فى المغرب العربى . ويتكون المشروع من انشاء مختبرين رئيسيين ، احدهما

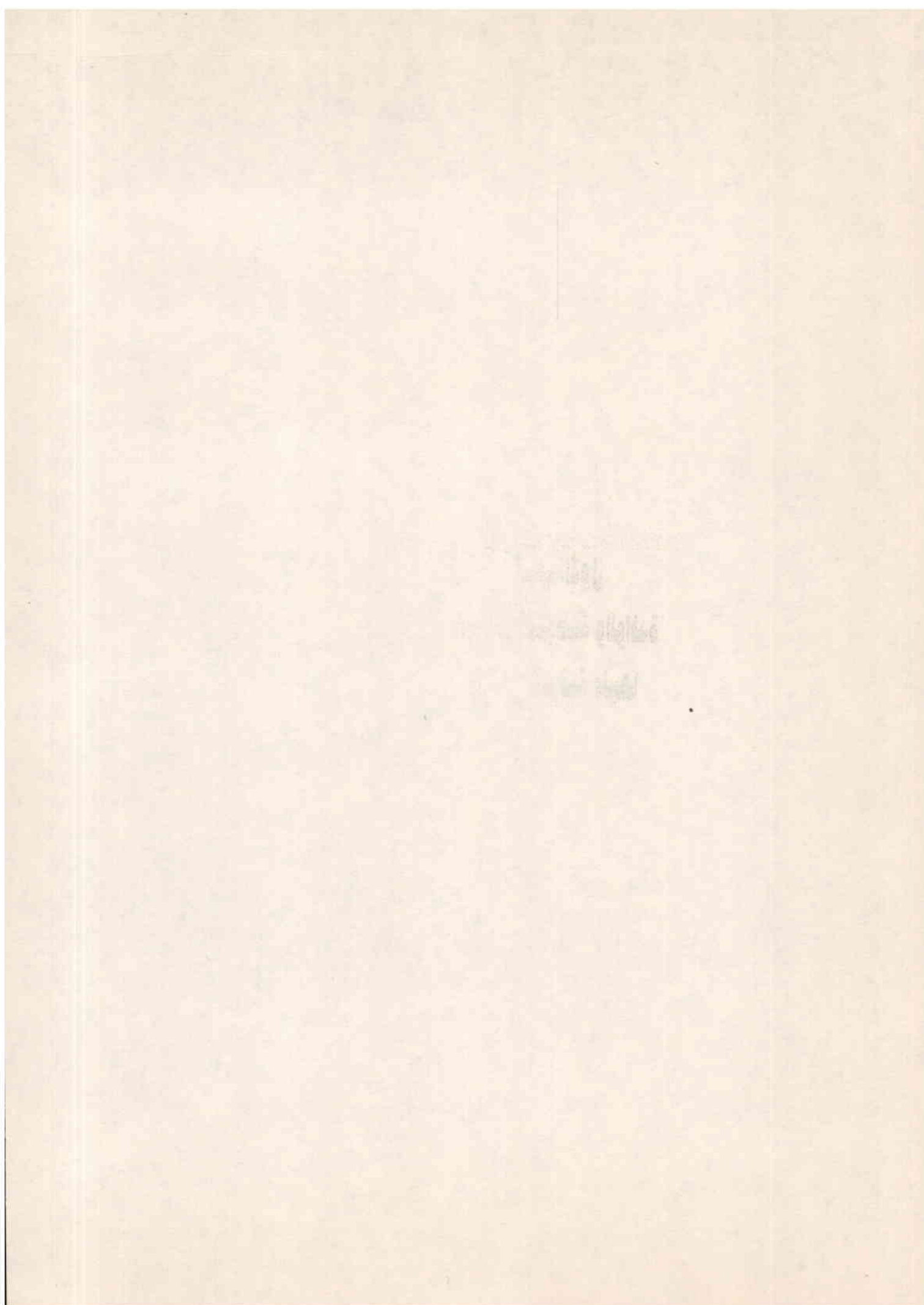
لانتاج اللقاحات الفيروسية والآخر لانتاج اللقاحات البكتيرية . كما يشتمل تصميم المشروع على قيام مبنى المصالح المشتركة ، مبنى الخدمات الفنية والصيانة ، مبنى مراقبة الجودة ، مبنى تربية حيوانات التجارب، مبنى معالجة المخلفات ، مبنى المستودعات والتخزين وغرفة التبريد ومبنى الادارة . كما تشتمل الدراسة على وصف نوعية التقنية المستخدمة فى انتاج اللقاحات .

وسوف تنتج هذه المختبرات عند بلوغ الطاقة القصوى ٦٧ مليون جرعة من لقاح جدري الغنم ، و ٧٢ مليون جرعة من التسمم المعوى ، ونحو ٩٥٠ مليون جرعة من لقاح نيوكاسل .

تبلغ جملة التكاليف الاستثمارية لانشاء مختبر اللقاحات الفيروسية والبكتيرية حوالى ٤٦ مليون دولار . وتمثل المباني واجهزة التكييف التابعة لها حوالى ٥٧٪ من جملة التكاليف الاستثمارية الانشائية. بينما تبلغ اجهزة ومعدات المختبرات حوالى ٤٠٪ من جملة التكاليف الانشائية. ويقدر العائد الاقتصادى للمشروع نحو ٤٨٪ .

سيمكن هذا المشروع عند نضجه دول المغرب العربى من الاكتفاء الذاتى وتحقيق فائض فى انتاج بعض اللقاحات . اذ يبلغ انتاج المشروع من لقاح جدري الغنم ٦٧ مليون جرعة ، بينما تقدر الاحتياجات بنحو ٤٦ مليون جرعة فى العام . اما بالنسبة لانتاج لقاح التسمم المعوى ، فان الاستهلاك الحالى لدول المغرب العربى يقدر بنحو ٩٥ مليون جرعة ، وتقدر الاحتياجات الفعلية بنحو ٤٦ مليون جرعة ، بينما يقدر انتاج المشروع بحوالى ٧٢ مليون جرعة فى العام عند اكتمال المشروع بطاقته القصوى سوف ينتج حوالى ٩٥٠ .

الباب الأول
الأمراض المتوطنة والوافدة
والآثار المترتبة عليها



الباب الاول

الامراض المتوطنة والوافدة والاشـار المرتبة عليها

تشكل امراض الحيوان عقبة رئيسية فى سبيل تنمية وتطوير الثروة الحيوانية فى الوطن العربى . ولا تقف الامراض عند حدود قطر بعينه . مهما بذلت الجهود داخل هذا القطر ، بل ان احتمالات تسرب العدوى من قطر لآخر لى كبيرة جدا طالما ان هناك تبادل تجارى فى الحيوانات الحية ، وطالما كان هناك تنقل للحيوانات عبر الحدود الاقليمية والدولية . كما ان وجود امراض فى بعض الاقطار تعوق التجارة بين الاقطار العربية مما يتطلب العمل العربى المشترك لاستئصال هذه الامراض والحد من انتشارها .

وتقديرًا من المنظمة العربية للتنمية الزراعية لاهمية الكشف عن البـؤر المرضية وتحديد طرق انتشارها وتكثيف وتنسيق الجهود لمكافحة امراض الحيوان فى الوطن العربى ، فقد قامت باعداد دراسة شاملة عن امراض الحيوان فى الوطن العربى خلال عامى ١٩٨١ و ١٩٨٢ . هذا عدا دراسة اقليمية عن تطوير خدمات المحاجر البيطرية فى بعض الدول العربية (١٩٧٩) وبعض الدراسات القطرية والتي شملت دراسة مسح امراض الحيوان بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية (١٩٧٨) ودراسة امراض الدواجن فى الجمهورية العراقية (١٩٨٢) ودراسة حماية الصحة الحيوانية فى الجمهورية الاسلامية الموريتانية .

واستكمالًا لهذه الجهود ، فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدراسة وضع المختبرات البيطرية فى الوطن العربى شملت الدراسات التالية :-

- مسح وتقييم المختبرات البيطرية فى الوطن العربى (١٩٨٢)
- المختبر البيطرى للتشخيصات المرضية فى دولة قطر (١٩٨٣)
- دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مختبر اقليمى لتشخيص الامراض الفيروسية وامكانية انشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٩٨٦)

وتوضح الجداول التالية (١-١ ، ٢-١ ، ٣-١) الامراض الفيروسية والبكتيرية والطفيلية التى تصيب الثروة الحيوانية فى الوطن العربى . وبالرغم من ان السلالات المحلية للثروة الحيوانية شديدة المناعة لكثير من الامراض كمناعتها وقوتها لتحمل الظروف المناخية الصعبة ، الا انها قد تتعرض فى حالات كثيرة لبعض الوبئة مثل الطاعون البقرى والحمى القلاعية وجدري الاغنام وذات الرئة المحيطى والتهاب الجلد التقيحى المعدى والحمى الفحمية وكثير من امراض الطفيليات والامراض التى ينقلها القراد والناموس والذباب وغيرها والتى اما

ان توءدى الى نفوق الحيوانات او الى تقليل انتاجها واعتلال صحتها لفترات طويلة
من الزمن . ويوضح الجدول (٤٠-١) الامراض الهامة لفصائل الثروة الحيوانية .

جدول رقم (٢-١) امراض الحيوان البكتيرية في الوطن العربي

الدولة	الحمى القحطية	الاجهاض المعدى	الحمى القحطية	التسمم الدموى	التسمم المعدى	الانتهاك الرئوى البلورى	الانتهاك الرئوى البلورى
اليمن ش	(+)	+	(-)	?	+	+	+
اليمن ج	(-)	+	?	?	(+)	-	-
السعودية	-	+	-	(-)	(+)	-	+
عمان	+	+	+	?	(+)	-	+
الكويت	+	?	-	?	(+)	-	+
الامارات	+	?	-	?	(+)	-	+
قطر	-	-	-	-	(+)	(+)	+
البحرين	-	-	-	(+)	(+)	(-)	+
سوريا	+	+	+	(-)	+	-	+
العراق	+	+	+	(-)	+	-	+
الاردن	-	+	+	(+)	+	?	?
ليبيا	-	+	-	(+)	+	-	-
تونس	+	+	+	-	+	-	+
الجزائر	+	+	+	-	+	-	+
المغرب	+	+	+	-	+	-	-
موريتانيا	+	+	+	+	+	+	+
السودان	+	+	+	+	+	+	+
الموالم	+	+	+	+	-	+	+
مصر	-	+	+	+	+	-	-

معلومات غير متوفرة ؟

موجود (-) غير موجود

موجود (+) وجود محتمل

موجود +

(١) دراسة امراض الحيوان في الوطن العربى (١٩٨١ و ١٩٨٢)

(٢) التقرير السنوى لمكتب الاوبئة الدولى (١٩٨٢)

(٣) بروفيسر عبد العزيز الطيب ابراهيم (١٩٨٧)

جدول رقم (٣-١) : امراض الحيوان الطفيلية في الوطن العربي

الدولة	الديدان المستديرة	الديدان المفلطحة	الديدان الكبدية	كوكسيديا	مرض اللبابة	انكلازما و ثايلريا	بلهارسيا
اليمن ش	+	+	+	+	+	+	+
اليمن ج	+	+	+	-	-	-	-
السعودية	+	+	+	+	+	+	-
عمان	+	+	+	+	+	-	-
الكويت	+	+	+	+	-	-	-
الإمارات	+	+	+	+	-	-	-
قطر	+	+	+	-	-	-	-
البحرين	+	+	+	-	-	-	-
سوريا	+	+	+	+	-	-	-
العراق	+	+	+	+	+	+	+
الأردن	+	+	+	+	-	+	+
لبنان	+	+	+	+	-	+	-
تونس	+	+	+	+	-	+	-
الجزائر	+	+	+	+	-	+	-
المغرب	+	+	+	+	-	+	-
موريتانيا	+	+	+	+	-	+	+
السودان	+	+	+	+	+	+	+
الصومال	+	+	+	+	+	+	+
مصر	+	+	+	+	+	+	+

+ موجود - غير موجود

المصدر : دراسة امراض الحيوان في الوطن العربي - مرحلة ثانية - امراض الطفيليات
(١٩٨٢) - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الخرطوم

جدول رقم (٤-١) : امراض الثروة الحيوانية الهامة في الوطن العربي

الابقار	الاعنام والماعز	الابل	الفميلة الخيلية	الدواجن
الطاعون البقري	جدري الاعنام	الجرب	انفلونزا الخيل	نيو كاسل
التسمم الدموي	جدري الماعز	مرض الذبابة	خناق الخيل	جدري الدجاج
الساق الاسود	التهاب الفم المتقرح والوبائي	(الجفار)	طاعون الخيل (AHS)	شلل الكتاكيت
الحمى القلاعية	طاعون الاعنام		السرابعة	سرطان الدم
ذات الرئة المحيطية	طاعون الماعز		(Epid. Lymph.)	زهري الطيور
الحمى الفحمية	التهاب الرئة البلوري			مايكوبلازما الطيور
مرض الذبابة	في الاعنام والماعز			كوليرا الدجاج
حمى الساحل الشرقي (BCF)	حمى الوادي المشقوق			كوكسيديا
حمى القراد	تعفن القدم في الاعنام			التايكود
السل وشبه السل	الحمى القلاعية في الاعنام			جمبورو
الاجهاض المعدى	التسمم المعوي في الاعنام			السالمونيللا
حمى الوادي المشقوق	اللسان الازرق			الميريك
	الحمى الفحمية			

الباب الثاني
واقع ومستقبل اللقاحات والأمصال التثقيمية
والعلاجية البيطرية

الباب الثانى

واقع ومستقبل اللقاحات والامصال التشخيصية والعلاجية البيطرية

١-٢ الانتاج الحالى :

يتضح مما سبق ذكره (الباب الاول) والجدول رقم (١-٤) ان الوضع الحالى للثروة الحيوانية فى الوطن العربى وضع غير مطمئن ، اذ ان الثروة الحيوانية مهددة بعدد كبير جدا من الامراض الوبائية وغير الوبائية المتوطنة والواردة من خارج المنطقة ، مما يؤثر سلبا على انتاجيتها ونموها ، الامر الذى يتطلب مزيدا من الاهتمام والدعم للخدمات العلاجية والوقائية .

ولما كانت المختبرات البيطرية تعتبر الدعامة الاولى للخدمات التشخيصية وانتاج اللقاحات البيطرية الوقائية ، فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدراسة " مسح وتقييم المختبرات البيطرية " عام ١٩٨٢ ضمن دراسة قومية حول " امراض الحيوان فى الوطن العربى " . كما قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدراسة " الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مختبر اقليمى لتشخيص الامراض الفيروسية وامكانية انشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية " فى عام ١٩٨٥ ، واستكمالا لهذه الجهود ، فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية باعداد استمارة استبيان لجمع المعلومات من الدول العربية حول اللقاحات والادوية البيطرية . ونورد فى الجدول رقم (١ - ٢) بعض النتائج لهذه الدراسات .

جدول رقم (١-٢) : الانتاج الحالى للقاحات
البيطرية الهامة

اللقاح	الدولة	الانتاج (جرعة)
(١) الطاعون البقري	السودان	٦١٢٨٨٠٠
	مصر	٥١٢٤٠٠٠
	العراق	١٣٠١٥٠٠
	السعودية	١٥٠٠٠٠٠
	الجملة	١٤٠٥٤٣٠٠
(٢) الالتهاب الرئوى البلورى	السودان	١٣٧٤٦٢٥
(٣) الحمى الفحمية	السودان	٥٢٤٧٥٠
	العراق	١١٤٣٣٥٠
	الاردن	٢٢١٢٠٠
	سوريا	١٧١٧٢٠٠
	لبنان	٢٠٠٠٠
	الجملة	٣٦٢٦٠٠
(٤) التسمم الدموى	السودان	٢١١٢٧٢٠
	مصر	٤٦٧١٥٦٠
	العراق	١٥٩٩٣٧
	الجملة	٨٣٨٣٨١٧
(٥) ذات الساق الاسود	السودان	٨٣٠٢٨٠
	مصر	٤٨٧٨٠٠
	العراق	١٤٦٨٧٤٠
	سوريا	٨٣٠٩٠
	الجملة	٢٨٦٩٩١٠

تابع جدول (١-٢)

الانتاج (جرعة)	الدولة	اللقاح
١٠٠٠٠٠٠	مصر	(٦) جدري الاغنام
٨٨٤١٥٠	العراق	
٣١٨٢٩٠٠٠	سوريا	
١٠٠٠٠٠٠٠	السعودية	
١٠٠٠٠٠٠	لبنان	
١٢٠٠٠٠٠٠	المغرب	
١٨٥٠٠	الاردن	
٢٣٧٩٢٠٠	تونس	
٧٠٠٠٠٠٠٠	الجزائر	
٦٥٢٧٠٨٥٠	الجملة	
٨٠٠٠٠٠٠٠	المغرب	(٧) تسمم الامعاء
١٧٠٠٠٠٠	مصر	(٨) الحمى القلاعية
١٢٠٠٠٠٠٠٠	العراق	
١٢١٧٠٠٠٠	الجملة	
٢٢٧٠٨٠٠	السودان	(٩) نيوكاسل
١٦٨٦٢٤٠٠٠	مصر	
١٦٥٢٢١٤٢٠	العراق	
١١٧٠٠٠٠٠	الاردن	
٦٨٨٥	سوريا	
٢٥٠٠٠٠٠٠٠	السعودية	
٤٠٠٠٠٠٠٠	لبنان	
١٩٩٠٠	تونس	
٥٩١٣١٣٠٠٠	الجملة	
٥٧٦٠٠٠	مصر	(١٠) كوليرا الطيور
٢٧٧٩٠٠	السودان	(١١) جدري الدجاج
٨٩٥٠٠٠٠٠	مصر	
١١٣٥٤٧٨٠	العراق	
٩٥٠٠٠٠	سوريا	
١٠٠٠٠٠٠٠	لبنان	
٨٠٠٠٠٠٠٠٠	المغرب	
١٠١٦٧٧٦٨٠	الجملة	

تابع جدول (٢-٢) (

(٧)	التسمم المعوى	(جرعة)	(١١) نيوكاسل	(١٠٠٠ جرعة)
	ليبيا	١٨١٣٠٠٠	ليبيا	٩٠٠٠٠
	قطر	١٠٠٠٠	الاردن	٤١٦٤٢
	لبنان	١٥٠٠٠	العراق	١١٥٠٠
	سلطنة عمان	١٥٠٠٠٠	البحرين	١١٦٢
	سوريا	٥٦٢٢٧٢٥٧	الكويت	٣٥٣١٩
	البحرين	٤٢٥٠	الجملة	١٧٩٦٢٣
	الجملة	٢٣٩٣٦٥٧		
(٨)	الحمى القلاعية	(جرعة)	(١٢) قمبورو	(١٠٠٠ جرعة)
	ليبيا	٦٠٠٠٠٠	الاردن	١٢٩٦٠
	الاردن	١١٠٠٠	سوريا	١٢٠٠٠
	قطر	٣٠٠٠٠	العراق	١٠
	لبنان	٣٠٠٠٠	الجملة	٢٤٩٧٠
	سلطنة عمان	٥٣٧٣٤٧		
	سوريا	٨٣٤٠٠٠		
	البحرين	٨٣٦٠		
	الكويت	٣٠٩٠٠		
	الجملة	٢٠٨١٦٠٧		
(٩)	الاجهاز السارى	(جرعة)	(١٣) ميرك	(١٠٠٠ جرعة)
	لبنان	١٥٠٠٠	الاردن	٩٠٠
	سلطنة عمان	٣٥٠	سوريا	٥٠٠٠
	سوريا	١١٧٥٧	الجملة	٥٩٠٠
	العراق	٢٠٠٠		
	الكويت	٦٩٠		
	الجملة	٢٩٧٩٧		
(١٠)	جدري الطيور	(١٠٠٠ جرعة)		
	ليبيا	٥٠٠٠		
	الاردن	٢٥٦		
	البحرين	١٥٦		
	الكويت	٥١٨		
	الجملة	٥٩٣٠		

تابع جدول رقم (٢-٢) : قيمة اللقاحات البيطرية المستوردة
الى بعض الدول العربية خلال عام

١٩٨٧/١٩٨٦

<u>الدولة</u>	<u>القيمة بالدولار</u>
لبنان	٣٥٠٠٠
قطر	٤٧٠٣٠
الامارات	١٩٠٠٠
سلطنة عمان	٣٨٥٨٠٤
سوريا	٣٤٢١٦٠
العراق	٣٠٦٢٦٣
الكويت	٢٨٨٧٤٤
ليبيا	٢٦١٥٧٠٠
جيبوتي	٦٠٠
موريتانيا	٢٦٣٨٠٠
الجملة	٤٣١٠٠٠١

٣-٢ المتاح للاستهلاك من اللقاحات البيطرية

تم حساب المتاح للاستهلاك من اللقاحات البيطرية من جملة الانتاج المحلى اضافة الى الكميات المستوردة . ويوضح الجدول رقم (٤-٢) كميات اللقاحات البيطرية الهامة المتاحة للاستهلاك فى الدول العربية .

جدول رقم (٤-٢) : المتاح للاستهلاك من اللقاحات البيطرية الهامة (بالالف جرعة)

اللقاح	انتاج محلى	الاستيراد	المتاح للاستهلاك*
الطاعون البقرى	١٤٠٥٤	٢١١	١٤٢٦٥
الالتهاب البلورى الرئوى	١٣٧٥	٩٠	١٤٦٥
الحمى الفحمية	٣٦٢٦	٧٠٠	٤٣٢٦
التسمم الدموى	٨٣٨٤	٥٦١٥	١٣٩٩٩
ذات الساق الاسود	٢٨٧٠	١٠٢٤	٣٨٩٤
الحمى القلاعية	١٢١٧٠	٢٠٨٢	١٤٢٥٢
جدري الاغنام	٦٥٢٧١	٦٨٦٤	٧٢١٣٥
تسمم الامعاء	٨٠٠٠	٢٣٩٣٦	٣١٩٣٦
نيوكاسل	٥٩١٣١٣	١٧٩٦٢٣	٧٧٠٩٣٦
جدري الدجاج	١٠١٦٧٨	٥٩٣٠	١٠٧٦٠٨
الاجهاض السارى	-	٣٠	٣٠
قمبورو	-	٢٤٩٧٠	٢٤٩٧٠
ميرك	-	٥٩٠٠	٥٩٠٠

* المتاح للاستهلاك = الانتاج المحلى + الاستيراد

نظرا لعدم توفر بيانات خاصة باسعار انتاج اللقاحات المنتجة محليا فى بعض الاقطار العربية التى شملتها الدراسة من ناحية، وعدم توفر معلومات كافية عن اسعار اللقاحات التى يتم استيرادها من ناحية اخرى، فقد اعتمدت هذه الدراسة اسعار استيراد اللقاحات الواردة فى دراسة "الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مختبر اقليمي لتشخيص الامراض الفيروسية وامكانية انشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية فى دول مجلس التعاون الخليجي" (١٩٨٥)، كأساس لحساب تكلفة الاحتياجات المطلوبة من اللقاحات لتحسين الابقار والاعنام والماعز والدواجن. وقد اخذت هذه الاسعار من متوسط الاسعار للشركات المنتجة والمصدرة لهذه اللقاحات، غير انه بالنسبة لبعض اللقاحات التى لم تتوفر اسعارها - وهى لقاح ذات الساق الاسود، ولقاح ذات الرئة المحيطية، ولقاح حمى الوادى المشقوق للابقار - فقد تم احتساب سعر ٨٥ دولارا كمتوسط لسعر الاستيراد للاف جرعة من هذه اللقاحات حسب الدراسة المذكورة. الجدول رقم (٢-٥) يوضح الاسعار التقريبية للقاحات الفيروسية والبكتيرية المستوردة على اساس (الف جرعة) بالدولار الأمريكى.

جدول رقم (٢-٥) : اسعار بعض اللقاحات البيطرية
للاف جرعة

١	الطاعون البقرى	٤١٢٢	دولار
٢	التسمم الدموى	٥٨٥١	"
٣	التسمم المعوى	١٠٥٢٨	"
٤	الحمى القلاعية	٦٦٤٨٤	"
٥	الاجهاز المعدى	٢٥٥١٠	"
٦	الحمى الفحمية	٨٠٠٠	"
٧	جدري الاعنام	٣٠٥٨	"
٨	نيوكاسل	٠٠٨٨	"
٩	جدري الطيور	٦٤٧	"
١٠	قمبورو	٢٨٦	"
١١	ميريك	٧٩٨	"

المصدر: دراسة "الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مختبر اقليمي لتشخيص الامراض الفيروسية وامكانية انشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية فى دول مجلس التعاون الخليجي".
المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم (١٩٨٥).

يتضح من الجدول رقم (٤-٢) ان الانتاج الحالى من اللقاحات البيطرية فى الدول العربية لا يفي بمتطلبات الرعاية البيطرية مما دعى لاستيـــــــراد كميات كبيرة من اللقاحات . وعلى الرغم من ذلك فان هذه الكميات المتاحة للاستهلاك من اللقاحات (جدول رقم ٤-٢) لا تواكب الاعداد الكبيرة للشروة الحيوانية المتوفرة لدى الدول العربية

وعليه ، فقد حسبت الاحتياجات المتوقعة لعام ١٩٩٠ بناء على التقديرات التى وردت فى دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مختبر اقليمى لتشخيص الامراض الفيروسية وامكانية انشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٩٨٥) . وتلخص الجداول رقم (٢-١) ورقم (٢-٦) ورقم (٢-٦ج) الاحتياجات المستقبلية من اللقاحات والامصال الهامة للحفاظ على الشروة الحيوانية . كما يوضح الجدول (٢-٧) اجمالى تكلفة التحصين باللقاحات فى الوطن العربى فى عام

١٩٩٠ .

جدول رقم (٦-١) الاحتياجات الفعلية للوطن العرس من اللقاحات البيطرية في عام ١٩٩٠
لتحسين الأبقار (× ١٠٠٠ جروعة)

القطر	عدد الإبقار والجاموسين (× ١٠٠٠ رأساً)	الطاعون البقري	الحصى القلاعية	الحصى الطعجية	التسمم الدموي	ذات الساق الإسود	الإجهاد في المهدى	ذات الرشوة المحيطية	حصى الوراثة المشقوق
الأردن	٣٤	٦٨	٣٤	٩٦٩	٩٦٩	٩٦٩	-	-	-
سوريا	٩٦٩	١٩٦٨	٩٦٩	٩٦٩	-	-	-	-	-
العراق	١٣٤٤	٢١٨٨	١٣٤٤	١٣٤٤	١٣٤٤	-	١٣٤٤	-	-
لبنان	١٥	٣٠	١٥	-	-	-	١٥	-	-
اليمن (ج)	١٢٦	٢٥٢	١٢٦	١٢٦	١٢٦	-	-	-	-
اليمن (ث)	١٢٦	٢٥٢	١٢٦	١٢٦	١٢٦	-	-	-	-
الإمارات	٤٣	٨٦	٤٣	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	-	-	-
البحرين	٦	١٢	٦	-	-	-	-	-	-
السعودية	٦٧٥	١٣٥٠	٦٧٥	٦٧٥	٦٧٥	-	٦٧٥	-	-
عمان	١٧١	٣٤٢	١٧١	١٧١	-	١٧١	١٧١	-	-
قطر	٤	٨	٤	-	-	-	-	-	-
الكويت	١٧	٣٤	١٧	١٧	١٧	-	١٧	-	-
تونس	٣٥٠	-	-	٣٥٠	-	-	٣٥٠	-	-
الجزائر	١٨٨٩	-	-	١٨٨٩	-	-	١٨٨٩	-	-
ليبيا	٩٤	١٨٨	-	٩٤	٩٤	-	-	-	-
مصر	٩٤	١٨٨	-	٩٤	٩٤	-	-	-	-
المغرب	٢٣١٣	٨١٠٢	٢٣١٣	٢٣١٣	٢٣١٣	-	٢٣١٣	-	-
جيبوتي	١٢	-	-	-	-	-	-	-	-
السودان	٢٦٠٦١	-	-	٢٦٠٦١	٢٦٠٦١	٢٦٠٦١	-	٢٦٠٦١	-
العمومال	٤٧٤٢	٤٧٤٢	٤٧٤٢	٤٧٤٢	٤٧٤٢	-	-	٤٧٤٢	-
موريتانيا	١٥٠٦	-	١٥٠٦	١٥٠٦	١٥٠٦	١٥٠٦	-	-	-
اجمالي	٤٥٤٧٢	١٧٠٩٨	٤٥٤٧٢	٤٥٤٧٢	٣٩١٢٦	٣٩١٢٤١	١٠٨٢٥	٣٠٨٦٥	٨١٠٢
اعمالى الكلية بالألف دولار	١٦٨٢٣٨	١١٣٦٧٤	١٦٨٢٣٨	٣٦٢٧٤	٣٢١٧٩	٣٣٥٥٣	١٢٧٦١	٢١٢٣	٦٨٨٧

دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لإقامة مختبر اللقاحات لتخصيص الأمراض الفيروسية - المنطقة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٦)
٨٥٠ دولار متوسط سعر الاستيراد (١٠٠٠ جروعة)

تابع جدول ٦-٢ ب أنواع وكميات اللقاحات المطلوبة لتحمين الأفنام والماسز (x ١٠٠٠ جرعة)

القطر	عدد الأفنام والماسز (x ١٠٠٠ راساً)	الحصص المطلوبة	جدري الأفنام	التسمم العموي	الحصص المعوية	الالتهاب الرئوي	ضامون المختبرات	الأجهاض المعدى	حصى البرادى المبتة - ورق
الأردن	١٧٥٤	-	١٧٥٤	-	-	-	-	-	-
سوريا	١٩٥٨٥	-	١٩٥٨٥	١٩٥٨٥	-	-	-	-	-
العراق	١٦٣١٨	-	١٦٣١٨	١٦٣١٨	-	-	-	-	-
لبنان	٥٩٩	-	٥٩٩	٥٩٩	-	-	-	-	-
اليمن (ج)	٢٦٢٠	-	٢٦٢٠	٢٦٢٠	-	-	-	-	-
اليمن (ثا)	٢٦٨١	-	٢٦٨١	٢٦٨١	-	-	-	-	-
الإمارات	٧٧١	-	٧٧١	-	-	٧٧١	-	-	-
البحرين	٢٥	-	٢٥	٢٥	-	-	-	-	-
السعودية	١٢١٣٥	-	١٢١٣٥	١٢١٣٥	-	-	-	-	-
عمان	١٠٥١	-	١٠٥١	١٠٥١	-	-	١٠٥١	-	-
قطر	٦٣	-	٦٣	٦٣	-	-	-	-	-
الكويت	٢٨٨	-	٢٨٨	٢٨٨	-	-	-	-	-
تونس	٢٥٢١٦	-	٢٥٢١٦	٢٥٢١٦	-	٢٥٢١٦	-	٢٥٢١٦	-
الجزائر	٧٧١٤	-	٧٧١٤	٧٧١٤	-	٧٧١٤	-	٧٧١٤	-
ليبيا	٢٥٦٣	-	٢٥٦٣	٢٥٦٣	-	٢٥٦٣	-	٢٥٦٣	-
مصر	١٥٢٣٠	-	١٥٢٣٠	١٥٢٣٠	-	١٥٢٣٠	-	١٥٢٣٠	-
المغرب	١٠٧	-	١٠٧	-	-	-	-	-	-
جيبوتي	٤٠٤٩٠	-	٤٠٤٩٠	-	-	-	-	-	-
السودان	٣٢٦٤٤	-	٣٢٦٤٤	-	-	-	-	-	-
الصومال	٨٢٩٢	-	٨٢٩٢	٨٢٩٢	-	-	٨٢٩٢	-	-
موريتانيا	١٩٨٦٦٧	١٤٤٢٨	١٩٨٦٦٧	١٢١٠٩٠١	١١٩٣١٤	٥٤٦٤٧	٩٤٤٣	٥٤٤٣٩	٥١٢٦
إجمالي									
إجمالي التكاليف بالدينار		٢٨	٦٠٧٥٢	١٢٨٣٣٧	٩٥٤٥٠	٩١٤٥	١٩٤٣٦	٧١٩٥٨٩	٢١٧٨٩

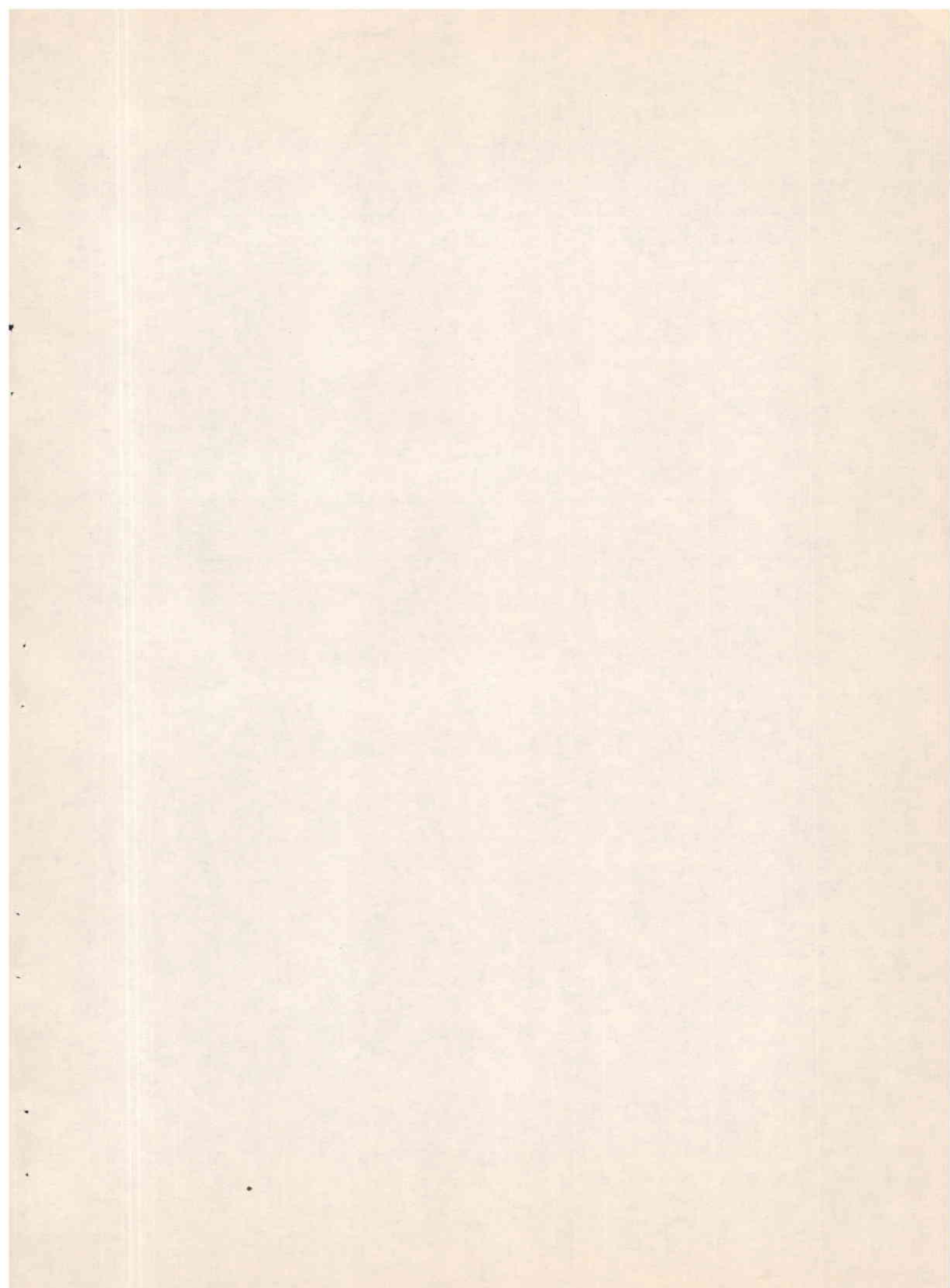
تابع جدول (٦-٢) ج - انواع وكميات اللقاحات المطلوبة لتحصين الدواجن (x مليون جرعة)

القطر	عدد الدواجن (x مليون رأس)	نيوكاسل	جدري الطيور	قملور	ميريديك
الأردن	٥٦	١١٢	٥٦	١١٢	١١٢
سوريا	١٢٨	٢٧٦	١٣٨	٢٧٦	٢٧٦
العراق	٢٦٣	٥٢٦	٢٦٣	٥٢٦	-
لبنان	٧٥	١٥٠	٧٥	-	-
اليمن/ج	١٣	٢٠١	١٣	-	-
اليمن/ش	٤٦	٩٢	٤٦	-	-
الإمارات	٧	١٥	٧	-	-
البحرين	٧	١٤	٧	-	-
السعودية	٢٠٣	٤٠٦	٢٠٣	٤٠٦	٤٠٦
عمان	٥٢	٤	٢	٤	٤
قطر	٢	٤	٢	-	-
الكويت	٢٦	٥٢	٢٦	-	-
تونس	١١	١٢٢	١١	-	-
الجزائر	٢٢٦	١٦٤	٨٢	-	-
ليبيا	٨٢	١٦٤	٨٢	-	-
مصر	٢٤٦	٦٩٢	٢٤٦	٦٩٢	٦٩٢
المغرب	١٦٣	٣٢٦	١٦٣	-	-
جيبوتي	-	-	-	-	-
السودان	٤١	٨٢	٤١	-	-
الموالم	٣	٦	٣	-	-
موريتانيا	٤	٨٢	٤	-	-
اجملى	١٧٥٢٠٩	٣٥٠٥٨	١٧٥٢٠٩	٢٠٩٨	١٥٧٢
اجملى الكلفة (دولار)		٣٠٨٥٠٤	١١٣٤١٢٦٣	٦٠٠٠٢٨٠	١٢٠٤٤٠٦٠

* دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية لإقامة مختبر الفيروسات والأمراض الفيروسية وإمكانية إنشاء مختبر لإنتاج اللقاحات البيطرية في دول مجلس التعاون الخليجي . المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الخرطوم (١٩٨٥) .

جدول رقم (٧-٢) اجمالي تكلفة التحمين باللقاحات
في الوطن العربي في عام ١٩٩٠

الفصيلة	الكلفة (بالالف دولار)
الابقار	٢٨٤٠٤٧
الاعنام والماعز	٤٥٨٣٥٠
الدواجن	٣٢٩٧١٢
اجمالي	١٠٧٢١٠٩



الباب الثالث
مشروع انتاج اللقاحات البيطرية
في المغرب العربي

الباب الثالث

مشروع لانتاج اللقاحات البيطرية

فى

المغرب العربى

قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدراسة الوضع الحالى للمختبرات البيطرية من حيث امكانات التشخيص وانتاج اللقاحات واجراء البحوث العلمية فى عدد من الاقطار العربية خلال عام ١٩٨٢. كما قامت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فى عام ١٩٨٥ ، بدراسة " الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مختبر اقليمى لتشخيص الامراض الفيروسية وامكانية انشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ويأتى هذا المشروع المقترح لانتاج اللقاحات البيطرية فى المغرب العربى استكمالا للجهود وتدعيما للقدرات الذاتية فى هذا المجال للاقطار العربية . كما ان المغرب يتميز بالموقع وبعض الظروف البيئية وما نتج عن ذلك من تباين فى الامراض المتوطنة والوافدة بالمقارنة بالامراض المنتشرة فى المشرق العربى .

١-٣ الامراض المستوطنة بالمغرب العربى

والاشار المترتبة عليها

ان الموقع الجغرافى للمغرب العربى ، بين الصحراء الافريقية جنوبا والمحيط الاطلسى والبحر الابيض المتوسط شمالا ، يجعل المنطقة متمتازة بعزلة طبيعية حمتها لسنوات طويلة من تسرب الامراض الحيوانية الفتاكة المنتشرة جنوب الصحراء الافريقية .

ويمكن القول بصفة عامة بأن حيوانات دول المغرب العربى تتعرض لنفس امراض المنطقة المذكورة فى الجداول رقم (١- ، ٢- ، ٣-) بدرجات متفاوتة ، الا انها تتعرض حتى الآن لكوارث صحية خطيرة تهددها بالانقراض او الفناء ، مثل الطاعون البقرى ، او الالتهاب الرئوى البلورى المعوى.

فاذا قارنا دول المنطقة المذكورة اعلاه بباقي دول افريقيا ، يمكن القول بأن دول المغرب العربى تمتاز بموقع صحى جيد ، كما ان معظم الامراض التى تتطلب استعمال اللقاحات للسيطرة عليها لا تتواجد بالمنطقة ، ومن بين هذه الامراض الطاعون البقرى ، ذات الرئة المحيطة ، الحمى القلاعية ، التسورم الجلدى الفيروسي ، طاعون الخيول ، اللسان الازرق ، الخدر ، حمى السوادي المشقوق ، التهاب الفم المبتشر البقرى ، الاسهال البقرى الفيروسي ، التهاب الحلق البقرى المعدي ، التسمم الدموي ، مرض النوم ، انفلونزا الفصيلة الخيلية ، التهاب الغشاء المخي للفصيلة الخيلية ، استسقاء القلب ، مرض السل الكاذب .

على انه مهما كانت الفعالية الوقائية لهذه العزلة الطبيعية ، فان احتمالات تسرب العدوى من الخارج عن طريق التبادل التجارى فى الحيوانات الحية ومشتقاتها واردة ، والدليل على ذلك تسرب مؤقت لمرض طاعون الخيل سنة ١٩٦٦ ومرض الحمى القلاعية سنة ١٩٧٧ .

هذا ، وتشكل الامراض المستوطنة فى المغرب العربى عقبة رئيسية لتنمية وتطوير الثروة الحيوانية وتعيق التبادل التجارى للمنتجات الحيوانية مع دول السوق الاربوية المشتركة .

ولمقاومة هذه الامراض ، وضعت كل دولة من دول المغرب العربى برامج صحية يجرى تنفيذها سنويا ، وتتلخص فى الآتى :

- التطعيم
- الفحص الاستفسارى
- المعالجة

ويبين جدول رقم (٥-٤) العدد الاجمالى للحيوانات التى تخضع لهذه الاجراءات .

جدول رقم (١٢-١) : أمراض الحيوان البكتيرية في المغرب العربي

البلد	الحصن المفحمة الحصن المعطية	الأجهاف المعدى	التسمم المعدى	التسمم الدموى	التهاب الرئوى الابتنار	البلورى الماعز
المغرب	+	+	+	-	-	-
تونس	+	+	+	-	-	+
الجزائر	+	+	+	-	-	-

(+) موجود

(-) غير موجود

جدول رقم (١٢-٢) : أمراض الحيوان الفيروسية في المغرب العربي

البلد	الطاعون البقرى	الحصن القلاعية	تورم الجلد	جدري الاغنام	اللسان الازرق	نيوكاسل وجدرى المطيور	طاعون الخيل	الكلب السل
المغرب	-	-	-	+	-	+	-	+
تونس	-	-	-	+	-	+	-	+
الجزائر	-	-	-	+	-	+	-	+

(+) موجود

(-) غير موجود

جدول رقم (٢-٣) : امراض الحيوانات الطفيلية في المغرب العربي

الدول	الديدان المستديرة	الديدان المفلطحة	الديدان الكبدية	كوكيديا	مُعرفى الذبابة	انابلازما واثيليريا
المغرب	+	+	+	+	-	+
تونس	+	+	+	+	-	+
الجزائر	+	+	+	+	-	+

(+) موجود

(-) غير موجود

جدول رقم (٤-٤) : اجمالى الحيوانات المحممة أو التي تم فحصها كل سنة

الدول	(فحص داء السل)	الحمى القلاعية	الحمى الطفيلية (لحمى العطش مزدوج)	التسمم المعدى	جدري الأغنام	الأجهاض المعدى	داء الكلب
المغرب	٢٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠
تونس	١٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠
الجزائر	١٥٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠	-	١٠٠٠٠٠

٢-٣ واقع وآفاق انتاج اللقاحات في المغرب العربي

قبل وبعد استقلال دول المغرب العربي كانت معاهد باستير الموجودة بالدار البيضاء ، والجزائر ، وتونس تتولى انتاج بعض اللقاحات البيطرية لمقابلة الطلبات القليلة للمصالح البيطرية الحكومية والخاصة الى جانب اللقاحات البشرية .

الا أن المؤسسات الحكومية عرفت ركودا علميا نظرا لاهتمامها فقط بالتشخيص والتحليل والبحث ، ولم تهتم بالانتاج الصناعي ، لهذا لم تستطع بنفس الفعالية مواكبة التطور السريع الذي عرفتة عدة شركات عالمية حرة ففى ابتكار تكنولوجيا حديثة لانتاج لقاحات أكثر جودة وتطورا وأقل كلفة . وهذه الوضعية مكنت الشركات العالمية من استغلال هذه الثغرة لتنظيم وتركيز مبيعاتها في دول المغرب حتى استطاعت فرض جميع انواع لقاحاتها .

لم تطرح فكرة الانتاج المحلى لجميع اللقاحات البيطرية مع الاعتماد على الطرق العلمية الحديثة بالحاح الا بعد بروز العوامل التالية :

- ١ - تكاثر معاهد الدراسات والبحوث البيطرية
- ٢ - توفر العناصر البشرية التقنية والفنية المؤهلة لاستيعاب وتطوير التكنولوجيا العصرية في انتاج اللقاحات .
- ٣ - تضاعف احتياجات اللقاحات البيطرية في المنطقة العربية والذي يعود الى عنصرين رئيسيين ، هما :

- (أ) تطور وعي مربي الماشية بالتطعيم الواقى
- (ب) تنفيذ الحكومات للبرامج الوقائية البيطرية المكثفة والمتمثلة في حملات اجبارية سنوية لتحصين ملايين الحيوانات بالمجان .

وسنتطرق في فقرة خاصة بالتفصيل الى موضوع مبررات اهتمام كل بلد مغربي من انشاء مشروع محلى لانتاج اللقاحات البيطرية .

- تونس :

برخصة من الحكومة التونسية يتولى معهد باستير وحدة انتاج واستيراد جميع اللقاحات البيطرية - باستثناء لقاح داء الكلب الذي ينتج في معهد الصحة الحيوانية - ثم بيعه للتجار والصيدلة والاطباء البيطرية والمصالح البيطرية الحكومية . ويبين الجدول رقم (٣-هـ) مستوى الانتاج والاستيراد التونسي (من فرنسا وهولندا) . أما الأسعار المشار اليها في الجدول فقد تم تحديدها من طرف معهد باستير .

جدول رقم (٢-٥) : مستوى انتاج واستيراد اللقاحات البيطرية فى تونس لعام ١٩٨٦

انتاج اللقاحات				استيراد اللقاحات			
نوع اللقاح	الكميات (بالقرعة)	السعر للوحدة بالدينار	نوع اللقاح	الكميات (بالقرعة)	السعر للوحدة بالدينار	نوع اللقاح	الكميات (بالقرعة)
- لقاح مزدوج ضد الحمى الفحمية والعضلية معبأ فى قرعة (٥٠ مل)			- لقاح ضد مرض التهاب الشعبى المعدى فى الدواجن - عترة ١٢٠ معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة .	٢٢٨٠٥	٦١٧٥	- لقاح ضد مرض التهاب الشعبى المعدى فى الدواجن - عترة ١٢٠ معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة .	١٣٢٠٩
- لقاح حى ضد جدري الفئم معبأ فى قرعة عبوة ٢٠٠ جرعة .			- لقاح ضد مرض التهاب الشعبى المعدى للدواجن - عترة ٥٢ - معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة	١١٨٩٦	٥٩١٠	- لقاح ضد مرض التهاب الشعبى المعدى للدواجن - عترة ٥٢ - معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة	٩٩٤٤
- لقاح ضد مرض النيوكاسل معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠ جرعة .			- لقاح ضد مرض الارتعاش الوساى للدواجن معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة .	١٩٩	٢٢٠٥	- لقاح ضد مرض الارتعاش الوساى للدواجن معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة .	٤٧٩
- لقاح ضد جدري الدجاج معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠ جرعة .			- لقاح ضد مرض الجامبورو معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة .	٢٥٤	٠٦٢٥	- لقاح ضد مرض الجامبورو معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة .	٢٢٧٨
- لقاح مجفف ضد داء الكلب مصحوب بقرعة تحتوى على ٥ مل من سائل لذواب اللقاح .			- لقاح ضد مرض الميريك عترة معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة	١٦٩٢	٢١٠٠	- لقاح ضد مرض الميريك عترة معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة	٤٠٠
			- السائل لذواب لقاح ضد الميريك معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة			- السائل لذواب لقاح ضد الميريك معبأ فى قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة	٤٩٠
							٢٠٥٥

السعر للوحدة بالدینار	الكميات (بالقرعة)	نوع اللقاح	
٨٤٢٠	١٦م٣٩	- لقاح ميت ضد النيوکاسل معبأ فی قرعة عبوة ٥٠٠ جرعة	
١٢٦٠	٦٨م٣٤	- لقاح حي ضد النيوکاسل معبأ فی قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة	
٣٣٤٥	٤م٢٤٠	- لقاح حي ضد النيوکاسل عترة ٣٠ معبأ فی قرعة عبوة ١٠٠٠ جرعة	
٢٩٠	٧٠٧٢	- لقاح ضد جدري الدجاج معبأ فی قرعة عبوة ٥٠٠ جرعة	
١١٢	١م٥٠٠	- لقاح ضد مرض الاجهاض المعدي للبنقر معبأ فی قرعة عبوة جرعتين	
؟	١م٠٠٠	- لقاح مزدوج ضد الحمى الغشمية والعظمية معبأ فی قرعة ١٠٠م	
٢٧١٥	٨م٠٠٠	- لقاح ضد مرفى كلويسايلوز المعول معبأ فی قرعة عبوة جرعة واحدة (١)	
٢١٠٥	٣٧م٠٣	- لقاح ضد التسهم المعوى للاغنام معبأ فی قرعة عبوة ٥٠ جرعة-عترة	
٢٤م٨	١م١٢	- لقاح ضد الحمى القلاعية معبأ فی قرعة عبوة ٦٠ جرعة - عترة	

أما فيما يتعلق بنسبة الأرباح ، فإن التاجر يحصل على ٥٪ إلى ١٠٪ من ثمن اللقاح عند معهد باستير ، بينما يحصل الصيدلى والطبيب البيطرى على نسبة ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من ثمن شراء اللقاح عند التاجر .

- الجزائر :

عهدت الحكومة الجزائرية مسؤولية استيراد اللقاحات غير المصنعة محليا الى معهد باستير بالجزائر (العاصمة) الذى يبلغ بدوره الصحف الوطنية والدولية عن طلب عروض فى هذا الموضوع .

وبعد عملية الاستيراد يتم توزيع اللقاحات على المصالح البيطرية الموجودة فى جميع الولايات والمكلفة بالتحقيق اثناء الحملات الوقائية الجماعية أو الفردية وذلك بالمجان .

أما فيما يختص بانتاج اللقاحات محليا ، فإن معهد باستير ينتج للقطاع البيطرى لقاحين فقط :

- لقاح ضد جدري الاغنام المهيىء بالطريقة التقليدية - أى على جلد الخراف (Vaccin sensibilise) .
- لقاح ضد داء الكلب المهيىء على مخ الفئران الصغيرة .

ولكن هناك مشروعا لإنشاء مصنع ضخم بضواحي مدينة الجزائر يختص فى انتاج اللقاحات (البشرية والبيطرية) باستعمال أحدث المعدات وأرقى التقنيات.

جدير بالذكر ان هذا المشروع قد اجتاز مرحلة البناء وينتظر فقط المعدات والآلات والكوادر الفنية لمباشرة العمل .

ويبين الجدول رقم (٣-٦) مستوى الانتاج والاستيراد الجزائرى من اللقاحات البيطرية .

- المغرب :

تعد المصالح البيطرية الحكومية المستهلك الوحيد للقاحات البيطرية ، وقبل شراء الحكومة لهذه اللقاحات ، تتقدم بطلب عروض ، حيث تستجيب الشركات المختلفة ، خاصة الفرنسية ، بتزويد المغرب بما يحتاج اليه من لقاحات . وفى سنة ١٩٨٤ ، أنشأت الحكومة المغربية بالرباط معملا عصريا متطورا لمعدات تديره حاليا شركة مغربية حكومية (بيوفارما - Biopharma) التى عهد اليها تلبية جميع احتياجات البلاد من اللقاحات والمستحضرات البيطرية . فمنذ

جدول رقم (٢-٦) : مستوى انتاج واستيراد اللقاحات
البيطرية بالجزائر

الاستيراد		الانتاج	
نوع اللقاح	الكميات	نوع اللقاح	الكميات
- لقاح مزدوج ضد الحصى المحمية والمغليبية	١٠٠.٠٠٠ جرعة	- لقاح حى ضد جدري الاغنام المهين، على جلد الحيوانات المحقن بعثرة ممرضة .	١٠٠.٠٠٠ جرعة
- لقاح ضد الحصى القلاعية	٤٠٠.٠٠٠ جرعة	- لقاح داء الكلت المهين، على مخ الفئران الصغيرة .	١٠٠.٠٠٠ جرعة
- لقاح ضد التسشم المعوى للاغنام .	٢.٠٠٠.٠٠٠ جرعة		
- سائل لاختبار داء السل	١٥٠.٠٠٠ جرعة		
- لقاح ضد مرض النيوكاسل HB ₁ + Lasota	٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠ جرعة		

شروعه فى العمل ، وخصوصا فى المرحلة الاولى ، انخفض بسرعة مستوى استيراد أهم اللقاحات ، وهى :- لقاح ضد جدري الاغنام - لقاح خماسى العترات ضد التسعم المعوى - لقاح ضد مرض النيوكاسل (عترة B1+ وعترة Lasota) . أما فى المرحلة الثانية (ثلاث سنوات) وضع فنيو المعمل خطة لانتاج مجموعة أخرى من اللقاحات التى تحتاج اليها البلاد ، وهى :- لقاح ضد داء الكلب - لقاح مزدوج ضد الحمى الفحمية والعضلية - لقاح ضد الاجهاض المعدى .. وهكذا يرتقب أن يصل المغرب تدريجيا فى خلال عشر سنوات الى الاكتفاء الذاتى من اللقاحات والاستقلال فى الكفاءة التكنولوجية المطلوبة لتطوير انواع جديدة من اللقاحات .

تجدر الاشارة الى أن الطاقة الانتاجية لهذا المختبر تعتبر عالية جدا بحيث يمكن أن تغطى وتفوق جميع احتياجات دول المغرب العربى ..

أما بالنسبة لبيع اللقاحات - سواء المصنعة أو المستوردة - فيتم تحديد أسعارها من طرف المصالح الحكومية المختصة .

وفيما يتعلق بنسبة الربح ، فإن التجار يحصلون على نسبة ١٠٪ من سعر المصنع أو سعر الاستيراد ، بينما يحصل الميادلة والاطباء البياطرة على ٤٠٪ من سعر البائع بالجملة .

ويبين الجدول رقم (٣-٧) مستوى انتاج واستيراد اللقاحات فى المغرب .

جدول رقم (٣-٧) : مستوى انتاج واستيراد اللقاحات
البيطرية في المغرب

الاستيراد			الانتاج المحلي		
السعر بالدرهم	الكميات (جرعة)	نوع اللقاح	السعر بالدرهم	الكميات (جرعة)	نوع اللقاح
٠٠٦٠	٢٣٠٠٠٠٠٠٠	- لقاح ضد مرض التهاب الشعبي المعدى للدواجن مهيئ في عبوة عبوة ١٠٠٠ جرعة .	٠٣٣	١٠٠٠٠٠٠٠٠	- لقاح حي ضد جدري الغنم والماعز مهيئ في عبوة عبوة ١٠٠ جرعة مرفقة بسائل ٥٠ مل .
٠٠٥٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	- لقاح ضد مرض التهاب الشعبي المعدى للدواجن - عترة ٥٢ .	٠٨٥	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	- لقاح ضد التسمم المعوي للخرفان والبقر والماعز والارانب يحتوى على خمس عترات من تسمم الكلوستريديوم .
١٨٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠	- لقاح ضد الارتعاش الوبائي للدواجن مهيئ في عبوة عبوة ٢٠ جرعة .	٠٢٥	٥٠٠٠٠٠٠٠٠	- لقاح ضد مرض النيوكاسل عترة مهيئ في عبوة مجففة عبوة ١٠٠٠ جرعة .
٠٠٣٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	- لقاح ضد مرض الجائمبر مهيئ في عبوة عبوة ١٠٠٠ جرعة .	٠٢٥	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	- لقاح ضد مرض النيوكاسل عترة موطا مهيئ في عبوة مجففة عبوة ١٠٠٠ جرعة .
٠٠٩٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	- لقاح ضد مرض الميريك مهيئ في عبوة عبوة ٢٠٠٠ جرعة .			

يتبع / ٠٠٠٠٠٠٠٠

تابع / جدول رقم (٧-٢)

الانتعاش المملحي		
الاستي		
نوع اللقاح	الكميات (جرعة)	السعر بالدرهم
- لقاح ضد مرض النيوكاسل عترة مهيء في علبه عبوة ١٠٠٠ جرعة - لقاح ضد مرض النيوكاسل عترة موطا مهيء في علبه عبوة ١٠٠٠ جرعة . - لقاح ضد مرض الكلون مهيء في علبه عبوة ١٠٠٠ جرعة . - لقاح ضد مرض نيوكاسل مهيء في علبه عبوة ٥٠٠ جرعة . - لقاح ضد مرض جدري الطيور مهيء في علبه عبوة ١٠٠٠ جرعة . * لقاحات مستوردة بطريقة سائبة ومكيفة في بيوفارما . - لقاح ضد الحمى القلاعية - لقاح مزوج ضد الحمى العفلية والفحمية . * لقاح مستورد جاهز للاستعمال - لقاح ميت ضد داء الكلب - لقاح حي ضد الاجهاض المعدى	٨٣٠٠٠٠٠٠ ٥٦٠٠٠٠٠٠٠ ٤٢٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٢٠٠٠٠٠٠٠ ١٢٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٣٥ ٠٠٤٥ ٠٠٤٠ ٠٠٨٠ ٠٠٦٠ ٢٣٠ ١٥٠ ٢٣٠ ٧٠٠

١-٣-٣ تعريف اللقاح :

يعتبر اللقاح مادة حيوية معدة لاستحداث مناعة معينة لدى الجسم حيث يعطى كمية نظامية منه ، وله أنواع عديدة يختص كل منها بمرض معين . وهى تشهد تقدما مستمرا بتطور البحوث العلمية . وهذه اللقاحات تنتج بطريقة فنية فى المعامل المتخصصة بذلك ، وتكون معبأة تحت شروط التعقيم التام فى قوارير زجاجية محكمة الاغلاق حتى لا تتلوث فتفسد . وعند التلقيح تفتتح العبوة لتستعمل مباشرة وفق التعليمات الفنية الموضوعة من طرف المصنع المنتج ، وهذه التعليمات تكون ملصقة على حاويتها او مبينة فى نشرات مرفقة .

ومن مزايا اللقاحات ان بعضها يساهم فى اعطاء المناعة ضد الامراض الجرثومية ، نذكر منها مثلا الجمرة الخبيثة ، والجمرة العضلية . كما يفيد بعضها فى التحصين ضد الامراض الفيروسية مثل شبه طاعون الدجاج ، وجدرى الاغنام ، بينما يفيد بعضها الآخر فى التحصين ضد الامراض الطفيلية مثل داء الشايليريا . وتتكون المادة الرئيسية التى تدخل فى صناعتها مما يلى :

- عوامل ممرضة فنية لكونها مضعفة بطرق فنية مثل لقاح ضد جدرى الاغنام ، او ميتة مثل الجمرة العضلية .

او - منتجات هذه العوامل الممرضة (سمومها) مثل لقاح التسمم المعوى .

٢-٣-٣ أهداف التحصين الواقى :

يعتبر التحصين الواقى وسيلة أساسية للحفاظ على حياة الحيوان ووقايته من الامراض السارية ، وهو ضرورى لوقف انتشار هذه الامراض ومحاربتها . ومن فوائده :-

(١) اعطاء الحيوانات الملقحة مناعة ضد الامراض السارية الجماعية -

التي تلحق ضدها - ووقايتها من أخطار الإصابة بها ، وفى ذلك ضمان لحفظ صحتها وبقائها واستمرار نشاطها وتنمية انتاجها .

(٢) حماية صحة الانسان من العدوى بالامراض المشتركة التي تنتقل اليه من الحيوانات المصابة ، حيث يحول التلقيح دون انتشار

بؤر الامراض ، وبالتالي تصبح الصحة العامة أقل تعرضا للعدوى .

(٣) التلقيح الواقى أساسى وهام لحماية مشاريع الانتاج الحيوانى

وتحقيق نجاحها الاقتصادى . ويلاحظ أن الاخلال ببرامج

التلقيح فى مشاريع تربية الدواجن يؤدي الى مفاجآت سلبية

وخسائر غير مرغوب فيها .

(٤) التحصين الواقى مساهمة عملية وضرورية فى انجاح خطط التموين ، لأنه يؤمن سلامة الحيوانات ومنتجاتها ، ويجعل المصادر الغذائية والمواد الحيوانية اللازمة للتغذية سليمة ومتوفرة للمستهلكين وللمشاريع الاقتصادية (الصناعية والتجارية) .

٣-٣-٢ الآثار التطبيقية للتحصين الواقى :

ان الفوائد المشار اليها أعلاه للتحصين الواقى جعلته يحظى بعناية كبيرة ، وللتحصين الواقى آثار تطبيقية عديدة ، منها زيادة الاهتمام بتحضير اللقاحات الجديدة والجيدة لمختلف الأمراض السارية .

هذا ، وفى الوقت الذى لوحظ فيه تراجع فى أهمية المعالجة واحتلالها مركزا ثانويا خاصة فى تربية القطاعات الكبيرة ، سجلت اجراءات الوقاية خطوات واسعة مكنت آنذاك من احتلال المركز الاول فى برامج محاربة الأمراض ، وبالتالي حصل التحصين على المركز الطلائعى من بين سائر الاجراءات الوقائية الأخرى .

ويعتبر التحصين الواقى من قواعد النظام العام ، وهذه القواعد لا يجوز الاتفاق على مخالفتها ، كما تلزم الجميع على تطبيقها وبالتالي اجراء عملية التلقيح ، كما تفرض ايضا عقوبات ملائمة للمخالفين .

ويلاحظ الزامية التحصين الواقى أصبحت قاعدة ملزمة (لا يجوز مخالفتها ويلزم تطبيقها) فى معظم التشريعات الصحية البيطرية المعاصرة (محليا فى منطقة المغرب العربى وعالميا) وذلك لأن التحصين يرمى الى تحقيق هدف انسانى وبالتالي يساهم فى سد ضروريات الانسان صحيا وغذائيا واقتصاديا .

كما أعطت خطط الصحة اهتماما مركزا لتنفيذ برامج التلقيح ذلك أنه من المصلحة العامة أن يستفيد من هذه العملية سائر المشاريع وكذلك الانسان .

٤-٣-٣ فوائد الانتاج المحلى للقاحات:

يتميز الانتاج المحلى للقاحات بالفوائد التالية :

(١) انتاج اللقاحات والامصال التشخيصية والوقائية ، كما ونوعا ، ترمى الى توفير جزء هام من العملة الصعبة التى تدفعها كل

- دولة فى المغرب العربى عند استيراد هذه المنتجات من الخارج .
- (٢) امكانية تحضير اللقاحات والامصال التشخيصية والوقائية من العترات المحلية الفيروسيّة والبكتيرية التى تتسبب فى نفوق الحيوانات فى المنطقة . وتعتبر هذه العترات لدى الدول الاخرى عترات خارجية المنشأ وتمنع مختبراتها من استيرادها أو استخدامها فى انتاج اللقاحات ، ولو بهدف التصدير .
- (٣) كما تعتبر اللقاحات والامصال التشخيصية والوقائية منتجات استراتيجية لدعم السياسات التنموية وتطوير الثروة الحيوانية نظرا لدورها فى مقاومة الامراض المعدية والفتاكة عن طريق اجراء التحصينات الدورية .
- (٤) تتطلب صناعة اللقاحات والامصال تقنيات مختلفة وكوادر فنية مختصة والآت متطورة ، وهذه الصناعة تتركز أساسا على التكوين المستمر للكوادر وتحفيزهم لانجاز البحوث فى الميدان البيولوجى والتنسيق مع المختبرات المحلية الفرعية بقصد دعمها بالخبرة والامكانيات كلما دعت الضرورة الى ذلك .
- (٥) احداث مخزون احتياطي من اللقاحات والامصال على الصعيد المحلى والعربى وحتى الدولى لتمكين الاطباء البيطريين من مقاومة الامراض والآوبئة والسيطرة عليها فى وقت مبكر ، او حتى فى اطار البرامج الوقائية الموسمية التى تنظم كل سنة .
- (٦) تقديم العون والمساعدة للدول ذات الامكانيات المحدودة من خلال برامج المساعدات الفنية كتكوين الكوادر الفنية ، وتكييف العترات الفيروسيّة والبكتيرية المعزولة اثناء ظهور الآوبئة بغرض انتاج اللقاحات ، واختيار وفحص الجودة والسلامة على اللقاحات المستوردة .
- (٧) مسيرة التطور العلمى المستمر فى ميدان صنع اللقاحات والامصال بصفة خاصة ، وفى ميدان التقنيات المستعملة فى جميع العلوم البيولوجية والطبية المرتبطة دائمة بهذا النوع من الصناعة بصفة عامة .

وبهذا يكون المختبر دائما على استعداد تام لاستيعاب وتشغيل وتنفيذ أى برنامج جديد يبتكر فى هذا الاطار لتحضير اللقاحات والامصال .

٤-٣ موقع المشروع

يتم اختيار موقع المشروع بعد توفر بعض الشروط الأساسية ، فتحضير اللقاحات يعد حاليا بمثابة صناعة ذات لوازم خاصة . ومن بين هذه الشروط نذكر منها أساسا :

٣-٤-١ الوسط العلمى والصناعى :

ان اختيار موقع المشروع رهين بتوفر المؤسسات المختصة فى الميدان العلمى والصناعى . ويمكن سرد هذه المؤسسات فيما يلى :

- المؤسسات الفنية والمعاهد التكنولوجية
- الجامعات والمكتبات العلمية
- الكوادر الفنية
- الصناعات المحلية : صناعة الغازات ، النايتروجين السائل ،
القنينات البلاستيكية ، الزجاجيات ، انوكس ،
والالكترونيات .
- المؤسسات المختصة فى صنع المواد الأولية (الكىماوية ، البيولوجية ،
والمواد الهشة) .
- صناعة التلفيف وكل المطبوعات .
- وجود المؤسسات المشابهة المختصة فى صنع الادوية (البشرية —
أو البيطرية) .

٣-٤-٢ الوسط التجاري والمصرفي :

يتطلب موقع المشروع وسطا مصرفيا وتجاريا نشيطا ، ولاختيار أفضل ، فإنه يتعين توفر العناصر التالية :

- المؤسسات المختصة فى استيراد المواد الاولية (الكيمائية والبيولوجية) .
- المؤسسات المختصة فى استيراد قطع الغيار للآلات المستعملة .
- تعدد المصارف المختصة فى القروض .
- شبكة توزيع الادوية فى البلاد .

٣-٤-٣ الخدمات :

ان مشروع وحدة انتاج اللقاح يتطلب خدمات دقيقة ومتنوعة ،
أهمها :

- توفر المياه ، الكهرباء ، المواصلات السلكية واللاسلكية ، كل الخدمات
البرية والبحرية والجوية ، طرق المواصلات ، البريد ، الجمارك ،
الطباعة ، الخ ...

- توفر خدمات الصيانة فى ميدان التبريد ، التكييف ، معالجة المياه ، الكهرباء ، والالكترونيات .
- امكانية التوسع بتوفر مساحة كافية من الارض المجهزة لانشاء المختبر .
- توفر محلى للمواد الكيماوية المستعملة بكثرة (Acid base) .
- توفر وسائل الراحة والعيش الجيد .

ان الاهتمام بعملية تصميم مشروع انتاج اللقاحات تعتبر ضرورة حتمية ، ذلك ان الخطأ فى تصميمه لا يمكن تداركه الا بعد تحمل تكاليف باهظة ، اضافة الى عدم امكان تحويل المنشأة لتحقيق هدف غير الهدف الذى أحدثت من أجله .

قبل التفكير فى انشاء مشروع انتاج اللقاحات يستلزم التطـبـرـق لمجموعات من الدراسات والابحاث الهامة يمكن بواسطتها السير بخطى سليمة قصد الوصول الى الأساليب المثلى بغية تحقيق اهداف انشاء المشروع . ونذكر فى هذه الدراسات ما يلى :

(١) تحديد خطة العمل بالمختبر التى ترمى الى تبيان الهدف من وراء اقامة المختبر ، نوعية الانتاج ، واعداد انتاجه ومستوى الطاقة الانتاجية .

(٢) اختيار تكنولوجية ملائمة لنوعية وطاقة الانتاج .

(٣) امكانية التوسع المستقبلى للمختبر ، اذ ينبغى أخذها بعين الاعتبار نظرا للنمو المستمر المرتقب ، وتبعاً للاعتبارات المذكورة ، واعتمادا على التجربة السابقة فى ميدان انشاء وإدارة مختبر متخصص فى صنع اللقاحات ، يقترح ما يلى :-

* تصميم نموذجى للمختبر الذى يمكن المهندس المعماري من تحويله الى شكل نهائى . والنموذج المقترح يراعى أحدث الطرق والمعايير الفنية ، وهو بذلك يكون مؤهلاً لتطبيق أفضل الوسائل المتبعة فى صناعة المنتجات البيولوجية واللقاحات (المعروفة دولياً بصناعة المستحضرات البيولوجية البيطرية) .

وهذا التصميم النموذجى يشتمل على نوعين من المباني ، حسب وظيفتهما :

- (أ) المباني المفتوحة والتى لا تعالج فيها الجراثيم
- (ب) المباني المغلقة والتى تعالج فيها الجراثيم

٣-٥-٢ مبنى المعالـج المشتركـة :

يحتوى هذا المبنى على ما يلى :

- (١) وحدة الغسيل ، حيث يتم غسل الآوانى والمعدات والزجاجيات واعدادها للاستعمال بواسطة قسم الانتاج .

- (٢) وحدة التحضير وتصفية الفثات الفيروسية البكتيرية وغيرها .
- (٣) وحدة خلط وتعبئة اللقاحات الفيروسية والبكتيرية والامصال والأدوات والماء المقطر والمحاليل (وحدة مغلقة مكيفة بجو مطهر) .
- (٤) وحدة تخزين المواد الأولية والبيولوجية
[$-170^{\circ}\text{C}/$, $-70^{\circ}\text{C}/$, $-80^{\circ}\text{C}/$, $-30^{\circ}\text{C}/$, $+4^{\circ}\text{C}$]
- (٥) وحدة تخزين الزجاجيات والانابيب المغسولة دون تعقيمها .
- (٦) وحدة التحاليل الكيميائية والفيزيائية .
- (٧) وحدة التجميد المجفف .

٣-٣ مبنى الخدمات الفنية والصيانة

يعتبر هذا المبنى بتجهيزاته الخاصة بمشابة قلب المختبر ، وتتمحور وظائفه فيما يلي :

- أ - تلبية جميع حاجيات المختبر بتزويده بكل من :
 - التيار الكهربائي الذي تتراوح قوته ما بين 110V الى 330V-220V
 - سواء بواسطة الشبكة العمومية او عن طريق مولد كهربائي احتياطي .
 - الهواء تحت الضغط
 - الخلاء الهوائي
 - الماء النقي والمقطر والخالى من الاملاح
 - الماء الساخن
 - الغازات المحرقة والمتنوعة
 - البخار تحت الضغط والمستعمل فى معدات التعقيم
 - تكييف الهواء فى جميع مرافق المختبر بواسطة جهاز ومعدة بكتريولوجية .
 - تنظيم الضغط الجوى للمحافظة على عدم تسرب الفيروسات أو البكتيريا خارج المختبر عن طريق جهاز يرفع أو يخفض الضغط حسب الحاجة .

ب - يتولى صيانة ومراقبة الآلات والمعدات .

ج - يقوم باختبار وقياس الآلات الجديدة قبل الموافقة على شرائها .

٣-٤ مبنى انتاج اللقاحات الفيروسية :

يختص هذا المبنى فى انتاج اللقاحات الفيروسية فقط ، وهو مؤهل لاستغلال جميع انواع التكنولوجيا الحديثة المعروفة . وهذه التكنولوجيا تتجلى فى الزرع النسيجي على الخلايا الحية ، أو على أغشية جنين الببغاء الخالى من أمراض معينة (SPF) ، أو على أجنة البيض ، أو داخل المخمرات . وفى هذا المبنى المغلق تراعى جميع الظروف المناسبة للقيام بالعمل البيولوجى الدقيق ، بحيث يتم باستمرار عن طريق تكييف معقم للمحافظة على نقاء البيئة من البكتيريا ، وعلى ضغط منخفض بالنسبة للخارج وذلك لعدم تسرب الفيروسات المستخدمة الى خارج المبنى .

هذا ، ويدخل هذا المبنى، عبر معقم بخارى أو جاف ذو مدخلين ، كل الآوانى والزجاجيات والأنابيب والمعدات المغسولة المطلوبة لعملية الانتاج . وتخرج بنفس الطريقة ، باستثناء بعض الادوات التى لا تطبق الحرارة ، حيث يتم دخولها أو خروجها عبر حجرة تحتوى على أشعة فوق البنفسجية .

قبل دخول الفنيين مبنى الانتاج ، يتوجب عليهم تغيير ملابسهم وارتداء بدلة خاصة للعمل بعد عملية الاستحمام .

٣-٥ مبنى انتاج اللقاحات البكتيرية :

يختص هذا المبنى فى انتاج اللقاحات البكتيرية الهوائية واللاهوائية، وبذلك يكون مؤهلا من حيث التصميم والمعدات لاستخدام أى نوع من التقنية فى انتاج اللقاحات البكتيرية على البيئات والأوساط الزرعية التقليدية ، أو داخل أجهزة التحضير الصناعية (Biofermenteurs) .

وفى هذا المبنى المغلق تراعى أيضا جميع الظروف المناسبة للقيام بالعمل البيولوجى الدقيق ، بحيث يتم باستمرار بواسطة التكييف المعقم للمحافظة على نقاء البيئة الهوائية من البكتيريا ، وعلى ضغط جوى منخفض بالنسبة للخارج وذلك لعدم تسرب البكتيريا المعالجة خارج المبنى .

هذا ، ويدخل هذا المبنى - عبر معقم بخارى أو جاف ذو مدخلين - كل الآوانى والزجاجيات والمعدات المطلوبة لعملية الانتاج ، وتخرج بنفس الطريقة باستثناء بعض الاشياء التى لا تطبق الحرارة التى يتم دخولها وخروجها عبر حجرة تحتوى على أشعة فوق البنفسجية . كما يتعين على الفنيين ، قبل دخولهم المبنى ، خلع ملابسهم وارتداء بدلة خاصة بعملية الاستحمام .

٣-٦ مبنى مختبر مراقبة الجودة :

فى هذا المبنى يتم اختبار كل دفعة من دفعات اللقاح المنتج بغرض التأكد من جودته . وقبل تسليم اللقاح الى المستعمل ، تتم فى المختبر الفحوصات التقليدية التالية :

- قياس درجة الحموضة
- تقدير الرطوبة الترسيبية للقاح المجفف
- معرفة كميات الفيروسات المتبقية بعد التجفيف للقاحات الحية .
- اختبار درجة النقاء للتأكد من خلو المنتجات من البكتيريا والفطريات والمايكوبلازما .
- فحص التهوية ونقاء الفيروس أو البكتيريا .
- قياس قوة التوكسين المضاد .

وعند التأكد من جودة هذه الفحوصات الأولية ، تجرى حينئذ اختبارات اضافية لقياس سلامة وحيوية وقوة المناعة الناتجة لدى الحيوانات المختبرية بعد حقنها باللقاح .

وهذا المبنى كذلك يجب أن يكون مغلقا ومكيفا ، حيث يحتوى على ضغط جوى منخفض .

٣-٧ مبنى وتربية حيوانات التجارب :

يعنى هذا المبنى بتربية الحيوانات المختبرية المطلوبة لعملية قياس جودة اللقاحات ، أو لاجراء تجارب علمية مختلفة ، وتشمل هذه الحيوانات الفئران السويسرية البيضاء ، وخنازير غينيا ، والأرانب ، والكتاكيت . ويشترط فى هذا المبنى المغلق جميع الضوابط التقنية المطلوبة للحفاظ على هذه الحيوانات من الامراض المختلفة .

٣-٨ مبنى معالجة المخلفات :

يعنى هذا المبنى بحماية البيئة من أى تلوث قد يحدث من المواد السائلة ، أو من المخلفات الخارجة من المختبر . ويجب التخلص من هذه المواد بطريقة فنية علمية تضمن عدم تسرب الميكروبات خارج المختبر . أما بالنسبة لحيوانات التجارب ، ومخلفات المختبر الصلبة ، فتوضع فى فرن خاص ويتم حرقها (Incinerator) .

٣-٩ مبنى المستودعات والتخزين وغرفة التبريد :

تخزن فى هذا المبنى جميع المواد الأولية التى تتحمل الحرارة العادية واللقاحات الجاهزة للاستعمال .

١٠-٣-٣ مبنى الإدارة :

يحتوى مبنى المشروع على الأقسام التالية :

- الشؤون الادارية والمالية والمحاسبة والتجارية
- الاعلام
- قاعة الاجتماعات
- خزانة

ويلخص الشكل رقم (١-٣) الأبنية والانشاءآت المطلوبة لمشروع مختبر
انتاج اللقاحات البيطرية .

مبنى إنتاج الطماحات البكريا



١-٦-٣ الزراع النسجى على الخلايا الحية :

يرتكز مبدأ هذه التقنية أساسا على تكيف الفيروسات ، أو بعض الطفيليات داخل خلايا حية ثم تكاثرها بصفة اصطناعية فى وسط زرعوى بيولوجى خاص .

ويحضر بواسطة هذه الطريقة عدد كبير من اللقاحات الفيروسية (الحية المضعفة أو الميتة) وبعض اللقاحات ضد الطفيليات . ولإعطاء إيضاحات ومعلومات وإفارة حول هذه التقنية ، هنالك مرشد (باللغة الانجليزية) يشرح بالتفصيل هذه التقنية المستعملة فى صنع لقاح جدري الاغنام (ملحق رقم ١-٣) وشكل رقم (٢-٣) .

٢-٦-٣ الزراع النسجى على أجنة الببى (SPF) :

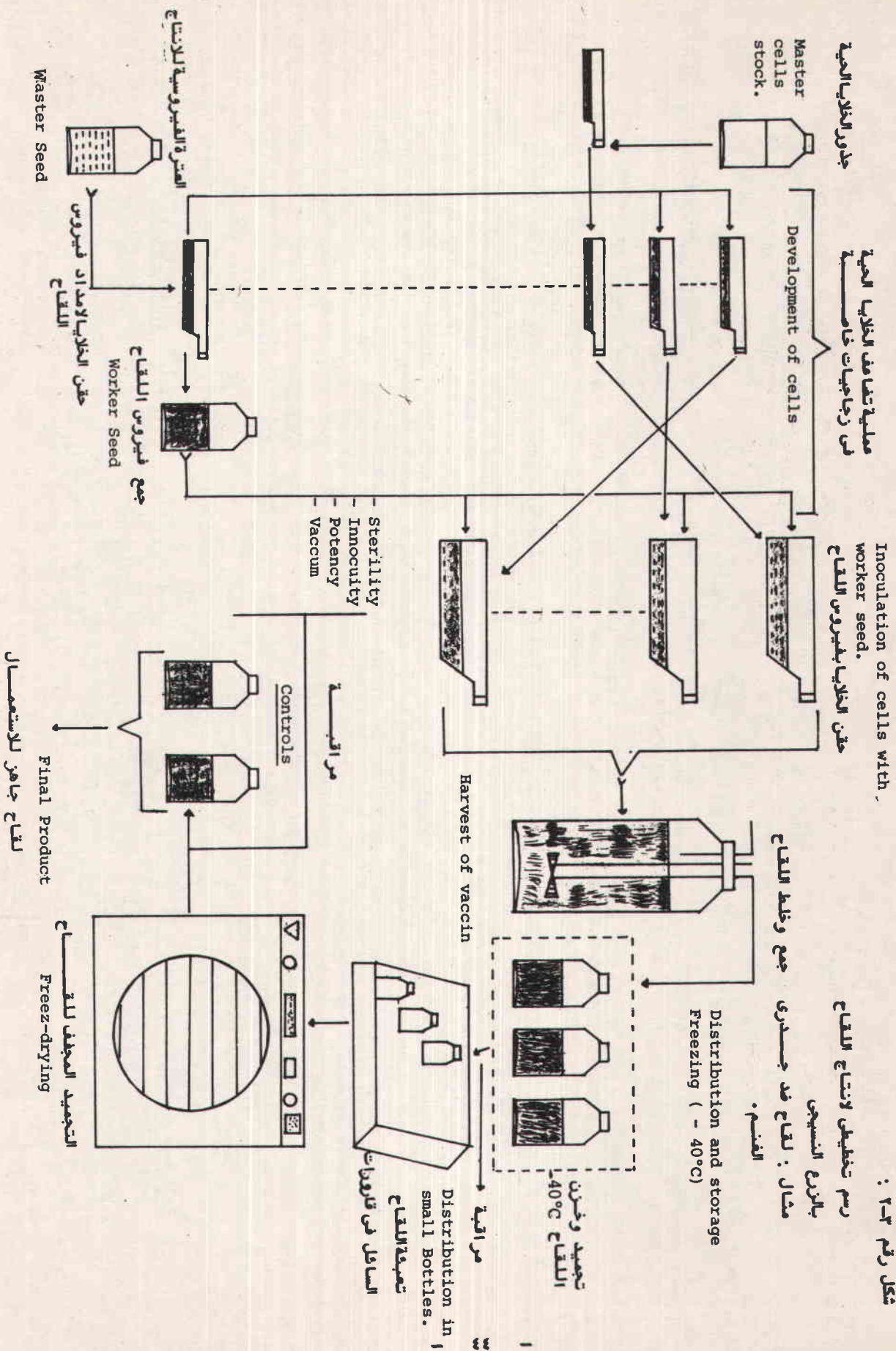
تعتمد هذه التقنية على استعمال جنين الببى لما يتوفر فيه من خلايا حية حساسة كوسط مثالى لزراع الفيروسات .

ويحضر بهذه الطريقة جميع اللقاحات ضد امراض الدواجن الفيروسية . وقد تم اعداد مرشد (باللغة الانجليزية) فى هذا الشأن يشرح طريقة انتاج لقاح مرض شبه طاعون الدجاج - نيوكاسل (عترة Hitchner) و (عترة Lasota) - ملحق رقم (٢-٣) و شكل رقم (٣-٣) .

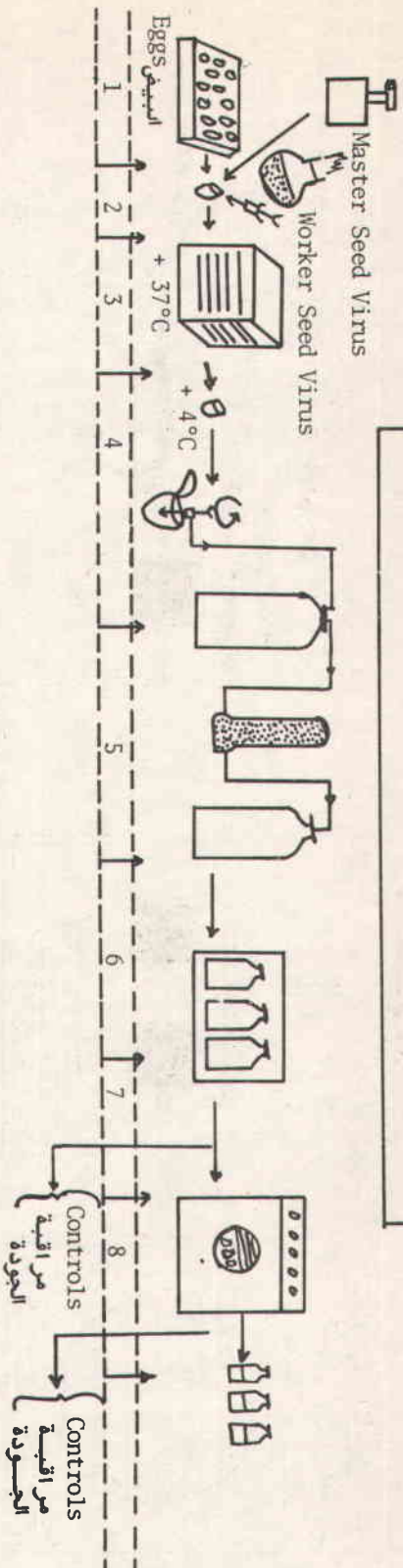
٣-٦-٣ الزراع داخل جهاز التحفير الصناعى :

أدخل هذا الجهاز فى مجال صناعة اللقاحات حديثا ، وذلك لما يوفره من فوائد هامة لعملية انتاج اللقاحات الفيروسية والبكتيرية (الهوائية واللاهوائية) . ومن جملة هذه الفوائد يمكن أن نذكر ما يلى :

- التحكم والسيطرة بصفة أدق على الوسط الزرعى (درجة الحرارة - درجة الحموضة والقاعدية - ضغط الاوكسجين والتهوية) .
- استبعاد احتمال التلوث فى الوسط الزرعى .
- ادخال الهواء الى الوسط الزرعى وإفراغه .
- امكانية فحص جودة اللقاح اثناء عملية الانتاج .
- امكانية تعقيم الوسط الزرعى .
- امكانية تحسين الوسط الزرعى عن طريق ادخال الغازات وتعديل درجة الحموضة والحرارة .
- تعدد أجهزة التحفير يودى الى رفع الانتاجية عن طريق وضع



رسم تخطيطي لإنتاج لقاح على اجنة البيض (SPF)
مثال : لقاح ضد داء نيوكاسل



- 1) Reception and control of eggs. Incubation off eggs (37°) (استقبال ، مراقبة وضمان البيض (37°C))
- 2) Candling of embryos and marking air sac margins disinfection of air sac areas. Drilling the shells. Incubation of embryos under sterile conditions Sealing the shell-holes. (حقن اجنة البيض بالبدور الزرعية الفيروسية)
- 3) Incubation of the infected embryos chilling of embryos (+ 4° C) (حضانة البيض المصق ثم اعدام اجنة البيض (+4°C))
- 4) Removal of the shells and aspiration of the allantoic fluid under sterile conditions. Harvested fluid in big containers. Centrifugation of fluid (جمع اللقاح الخام ووضعه في المركزية الطاردة)
- 5) Filtration of the allanto-amiotic fluid. (تصفية اللقاح)
- 6) Pooling of sterile smaller containers et storage at (- 40°C). (تخزين اللقاح (-40°C) في انتظار عملية التجميد)
- 7) Distribution of vaccin in smaller bottles. (وتعبئة اللقاح في قارورات صغيرة)
- 8) Freezedrying of vaccin. (تجفيف اللقاح)

شبكة تربط هذه الأجهزة بعضها ببعض .

هذا ، ويحضر بهذه الطريقة عدد كبير من اللقاحات البكتيرية وحتى الفيروسية . ولاعطاء صورة عامة لهذه التقنية ، تم اعداد مرشد يصف كيفية تحضير لقاح التسمم المعوى (الملحق رقم ٣-٣) والشكل رقم (٤-٣) .

٤-٦-٣ الهندسة الوراثية :

ان هذه التقنية ما زالت فى بداية التجربة المختبرية ونوردها بغرض الرصد والتسجيل .

يختلف التطبيق الميدانى لكل من التقنيات المذكورة أعلاه والموضحة فى الشكل رقم (٥-٣) من مختبر لآخر ، ذلك لأن كل المختبرات لابد لها من أن تقوم ببحوث طويلة ودقيقة لادخال تعديلات جذرية (تبقى سرية) على التقنيات التقليدية لتقصير شمن الكلفة ، ذلك للتمكن من الحصول على مردود اقتصادى .

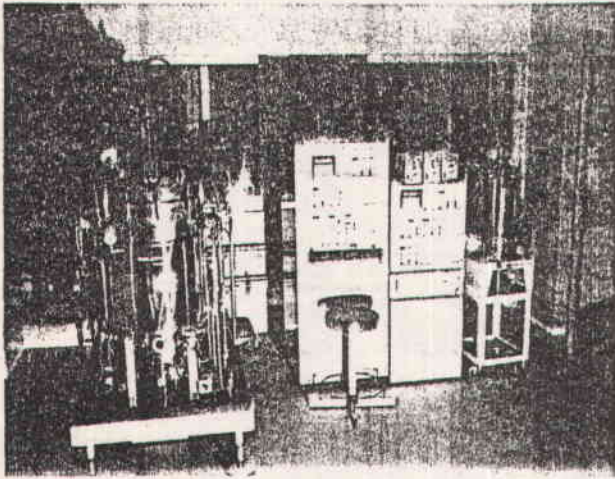
وفى هذا الاطار ، يقترح عند الاقدام على تنفيذ أى مشروع لانتاج اللقاحات استشارة الجهات المختصة من التصميم والاعداد للمشروع وحتى البداية الفعلية للانتاج) لضمان اعتماد المشروع على قدرته وكفاءته وخبرته فى انتاج اللقاحات بطريقة علمية حديثة .

شكل رقم ٣-٥ : تقنيات انتاج اللقاحات



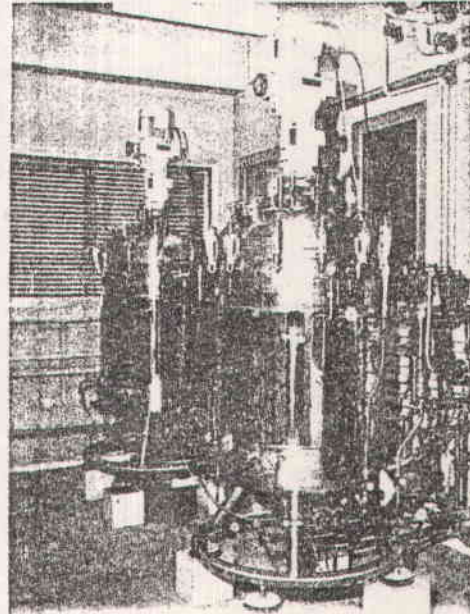
Examen de cultures cellulaires

أ - الزرع النسيجي على الخلايا



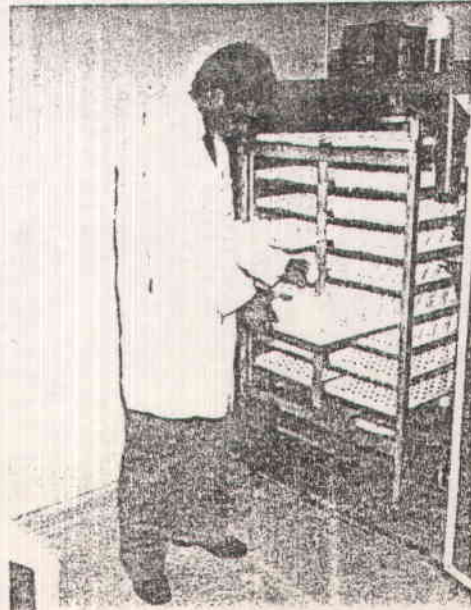
Fermenteurs

ب - الزرع داخل جهاز التخمير



Inactivateurs

Incubateur d'œufs embryonnés



ج - الزرع النسيجي داخل أجنة البيض (SFF)

الكوادر الفنية

شكل رقم ٦-٣ (أ):

1 =

المدير العام

6 = 1

المهندسون

+

2

الاخصائيون

+

3

البياطرة

10 =

تقنيون حاصلون على دبلوم في علم المختبرات
بكالوريا + 2 سنة دراسة

الفنيون

10 =

مستوى البكالوريا العلمية

مساعدو الفنيون

5 =

الاداريون

4 =

الكاتبات

15 =

العمال

٧-٣ الجهاز الفني والإداري والتدريب :

يوضح الشكل رقم ٦-٣ نوعية وخصائص الكوادر الفنية والإدارية التي يحتاجها المشروع بفرض التشغيل ، وقد روعي في وضع هياكل القوى العاملة الاستغلال الأمثل وعلى أضيق الحدود للامكانيات المتاحة من الكوادر المحلية . كما اقترح هيكل المرتبات والأجور بما يضمن الحصول على كفاءات عالية وممتازة لضمان تسيير العمل . وكما موضح في الشكل ، فقد تم تقدير مجمل القوى العاملة المطلوبة على مختلف مستوياتها بحوالي ١٥ شخصا تشمل المدير العام والأطباء البيطريين والأخصائيين والمهندسين والكوادر الفنية المساعدة والإداريين والكتبة والعمال .

التدريب :

نظرا لأهمية التدريب وأعداد الكوادر المحلية العليا والمساعدة يقتصر على أن يتم تدريب هذه الكوادر لفترة لا تقل عن ستة (٦) أشهر في مختبرات عالمية متميزة مثل :-

1. Institut Merieux International
Veterinary Department
17, Rue Bourgelat
69002 Lyon [FRANCE]
2. The Animal Virus Research Institute
Pirbright, Woking
Surrey, GU24 0NF
[ENGLAND]
3. The Central Veterinary Laboratory
New Haw, Weybridge
Surrey, KT15 3NB
[ENGLAND]

كما أن هذه المختبرات يمكن اعتبارها مصدرا رئيسيا لمد مصنع انتاج اللقاحات بالمواد البيولوجية من عترات فيروسية وبكتيرية وأمسال وانتجينات لمختلف أنواع الحيوانات وبخاصة المجتررة والداجنة .

٨-٣ حسابات التكلفة والتحليل الاقتصادي لإنشاء مختبر اللقاحات البكتيرية

والفيروسية بالمغرب العربي :

هذا الجزء من الدراسة يشتمل على تقديرات للتكاليف الاستثمارية والتشغيلية وتدفقات العائد من المشروع ومعدل العائد الاقتصادي خلال عمر المشروع المقدر بعشرين سنة . كما يتطرق إلى الآثار الاقتصادية المرتقبة على دول المغرب العربي حيث يقترح إقامة المختبر في إحدى دول المغرب العربي .

التكاليف الاستثمارية :

تبلغ جملة التكاليف الاستثمارية لإنشاء مختبر اللقاحات البكتيرية والفيروسية حوالى ٤٦ مليون دولار (جدول رقم ٣-٨) . وتمثل المباني واجهزة التكيف التابعة لها حوالى ٥٧٪ من جملة التكاليف الاستثمارية الانشائية . بينما تبلغ تكاليف اجهزة ومعدات المختبرات حوالى ٤٠٪ من جملة التكاليف الانشائية .
(يبين) لجدول رقم ٣-٩ التكاليف الاستثمارية خلال عمر المشروع .

التكاليف التشغيلية :

يوضح جدول رقم (٣-٩) التكاليف التشغيلية والتي تشمل على بنود ثابتة لا تتغير بتغير معدلات الانتاج كالمرتبات والاجور وصيانة المباني والتكيف والوقود والمحروقات والقارورات ومواد التعبئة والتأمين ضد الحريق . وهناك بنود تزيد بازدياد معدلات انتاج اللقاحات ، وتشمل هذه المواد الاولى المستعملة لانتاج لقاحات جدري الاغنام ، والنيوكاسل ، والتسمم الدموى . كما تشمل على مواد مستعملة فى جميع المرافق . وقد تم تقدير التكاليف التشغيلية خلال عمر المشروع كما هو موضح فى جدول رقم ٣-٩ على افتراض ان المختبر سوف يعمل ب ٢٥٪ من طاقته فى السنة الثانية والثالثة ، و ٥٠٪ من طاقته فى السنوات ٤-٦ ، وحوالى ٧٥٪ من طاقته المصممة فى الفترة ٧-٩ ، ويبلغ ذروة طاقته فى السنة العاشرة حيث يستمر بنفس معدلات الانتاج حتى السنة ٢٠ . ويقدر الانتاج عند بلوغ الطاقة القصوى ٧٢ مليون جرعة جدري الغنم ، و ٢٤ مليون جرعة التسمم المعوى و ١٤٥٩٢ مليون جرعة نيوكاسل .

الايرادات المتوقعة المشروع :

الجدول رقم (٣-١٠) يبين تطور انتاج اللقاحات والعائد خلال عمر المشروع حيث يبدأ الانتاج فى السنة الثانية للمشروع ويزيد بالتدريج حتى يصل طاقته القصوى فى السنة العاشرة ، حيث يستمر بنفس مستويات الانتاج حتى نهاية عمر المشروع . اما العائد السنوى فقد تراوح ما بين ٢٥ مليون دولار فى السنة الثانية الى ١٣٨ مليون دولار سنويا فى الفترة من سنة ١٠ الى سنة ٢٠ .

العائد الاقتصادى :

بما ان المشروع يهدف الى سد حاجة دول المغرب العربى من اللقاحات للأمراض الفيروسية والبكتيرية السائدة فى تلك الدول ، كان التركيز على التحليل الاقتصادى . وقد بنى التحليل الاقتصادى على الفرضيات التالية :-

- عمر المشروع ٢٠ سنة .
- يبدأ الانتاج من السنة الثانية ويصل الطاقة القصوى فى السنة العاشرة .

١٠٣ - اسعار الاستيراد فى المملكة المغربية (جدول رقم ٣-١٠)

والجدول رقم (٣-١١) يوضح التكاليف والعائد خلال فترة عمر المشروع والتي على اساسها تم حساب معدل العائد الاقتصادى ويبلغ ٤٨٪ . ويعتبر هذا المعدل عاليا جدا اذا قورن بفرض الاستثمار المتاحة والعائد البديل لرأس المال فى دول المغرب العربى ، الامر الذى يعكس اربحية المشروع وقابليته للتمويل .

٩-٣ الاثار المترتبة على المشروع :

سيمكن هذا المشروع عند نضجه دول المغرب العربى من الاكتفاء الذاتى وتحقيق فائض فى انتاج بعض اللقاحات . ومنذ السنة الثانية للمشروع حيث يبلغ الانتاج فى تلك السنة ١٦٨ مليون جرعة من لقاح جدرى الغنم بالمقارنة بالاحتياجات المقدرة للمملكة المغربية ب ١٥٦٣ مليون جرعة ويتساعد الانتاج الى ان تصل الانتاجية القصوى ٦٧ مليون جرعة ، وهذا يفوق كثيرا احتياجات دول المغرب العربى والتي قدرت احتياجاتها الحالية من هذا اللقاح ب ٤٦٦ مليون جرعة سنويا . ويمكن هذا المشروع دول المغرب العربى من الاكتفاء الذاتى من لقاح التسمم المعوى حيث يبلغ الانتاج فى بداية عمر المشروع ١٨ مليون جرعة بالمقارنة بالاحتياجات بالمغرب المقدرة ب ١٥٦٣ مليون جرعة ، مما يتيح فائضا يمكن تصديره الى دول المغرب الاخرى فى حالة اقامة المشروع بالمغرب والتي تقدر احتياجاتها السنوية بحوالى ٤٦٦ مليون جرعة . وعند بلوغ المشروع طاقته الانتاجية القصوى ، وهى ٢٤ مليون جرعة ، يمكن للمشروع ان يوفر احتياجات المغرب العربى من هذا اللقاح مع امكانية تصدير الفائض الى الدول العربية الاخرى والدول الافريقية المجاورة .

بالنسبة للقاح النيوكاسل سيتمكن المشروع من تلبية ١٥٪ من احتياجات دول المغرب العربى عند بدايته (عام ١٩٩٠) ، وسوف يتزايد الانتاج بالتدريج الى ان تصل دول المغرب الى الاكتفاء الذاتى فى السنة العاشرة ، وبعدها يمكن تصدير الفائض للدول العربية الاخرى .

من هذا تتبين اهمية هذا المشروع من حيث الاكتفاء الذاتى وتقليل الاعتماد على الاستيراد مع توفير العملات الاجنبية التى يتطلبها الاستيراد ، كما يساعد هذا على زيادة فرص العمالة واكتساب مهارات تقنية . ويساعد المشروع ايضا على تدعيم التبادل التعاون بين الدول العربية .

جدول رقم (٨٣) التكاليف الاستثمارية لانشاء
مختبر اللقاحات البكتيرية والفيروسية

بنود التكاليف	التكاليف بالدولار الامريكي	العمر الزمني بالسنوات
١- مبنى انتاج اللقاحات الفيروسية	٢٥٠ ٨٨٢	٣٠
٢- مبنى انتاج اللقاحات البكتيرية	١٧٦ ٤٧٠	٣٠
٣- مبنى مختبر مراقبة المواد الاولى واللقاحات	٣٠٠ ٠٠٠	٣٠
٤- مبنى الخدمات الفنية والصيانة	٩٤ ١١٨	٣٠
٥- مبنى المعامل المشتركة	٢٨٢ ٣٥٣	٣٠
٦- المباني الادارية	١٠٥ ٨٨٢	٣٠
٧- التكييف للمباني (البنود (١) الى (٦) اعلاه)	١ ٠٩٤ ١١٨	٣٠
٨- غرف التبريد	٤٩ ٤١٢	٣٠
٩- مستودع خزن المواد الاولى	٧٠ ٥٨٨	٣٠
١٠- اجهزة ومعدات للمختبرات	١ ٦٨٥ ٢٧١	١٥
١١- وسائل النقل	٩٤ ١١٧	٥
١٢- زجاجيات	٣٤ ٢٦٧	
الجمالي	٤ ١٩٢ ٤٧٨	
احتياطي (١٠٪)	٤١٩ ٢٤٨	
اجمالي التكاليف الانشائية الاستثمارية	٤ ٦١١ ٧٢٦	

[illegible]

■ حسبت مقدرات التكاليف الاستهلاكية والتشغيلية على أساس أسعار السلعة المفروضة. ■
■ وتشمل (١) مقننات إنتاج اللقاحات المفروضة ، (٢) مقننات اللقاحات البكتيرية ، (٣) مقننات المساحل المشتركة ، (٤) مقننات مراقبة الجودة. ■

[illegible]

جدول رقم (٣-١٠) : الانتاج والعائد من مختبر انتاج اللقاحات

البكتيرية والفيروسية حسب سعر الاستيراد

(بالدولار الأمريكى)

السنة	الانتاج بالمليون جرعة			العائد بالدولار *			جملة
	جدرى الغنم	التسمم المعوى	النيوكاسل	جدرى الغنم	التسمم المعوى	النيوكاسل	
١	-	-	-	-	-	-	-
٢	١٦,٨	١٨,٠	٩٥,٠	٧٦٦,٨٠	١٧٤٤٢,٠٠	٣٧٩٠,٥٠	٢٥١٠٢٨٠
٣	١٦,٨	١٨,٠	٩٥,٠	٧٦٦,٨٠	١٧٤٤٢,٠٠	٣٧٩٠,٥٠	٢٥١٠٢٨٠
٤	٢٥,٢	٣٦,٠	١٩٠,٠	١١٤٩١٢,٠	٣٤٨٨٤,٠٠	٧٥٨١,٠٠	٥٣٩٥٦٢,٠
٥	٢٥,٢	٣٦,٠	١٩٠,٠	١١٤٩١٢,٠	٣٤٨٨٤,٠٠	٧٥٨١,٠٠	٥٣٩٥٦٢,٠
٦	٢٥,٢	٣٦,٠	١٩٠,٠	١١٤٩١٢,٠	٣٤٨٨٤,٠٠	٧٥٨١,٠٠	٥٣٩٥٦٢,٠
٧	٣٣,٦	٥٤,٠	٣٨٠,٠	١٥٣٢١٦,٠	٤٣٦٠,٥٠٠	١٥١٦٢,٠٠	٧٤٠٨٨٦,٠
٨	٣٣,٦	٥٤,٠	٣٨٠,٠	١٥٣٢١٦,٠	٤٣٦٠,٥٠٠	١٥١٦٢,٠٠	٧٤٠٨٨٦,٠
٩	٣٣,٦	٥٤,٠	٣٨٠,٠	١٥٣٢١٦,٠	٤٣٦٠,٥٠٠	١٥١٦٢,٠٠	٧٤٠٨٨٦,٠
١٠	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
١١	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
١٢	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
١٣	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
١٤	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
١٥	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
١٦	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
١٧	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
١٨	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
١٩	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠
٢٠	٦٧,٠	٧٢,٠	٩٥٠,٠	٣٠٥٥٢,٠٠	٦٩٧٦٨,٠٠	٣٧٩٠,٥٠٠	١٣٨٢٢٥٠,٠

* قدرت الأسعار على أساس سعر الاستيراد فى المغرب على النحو التالى :

- جدرى الغنم ٤٥,٦ دولار للألف جرعة

- التسمم المعوى ٩٦,٩ " " "

- نيوكاسل ٣,٩٩٠ " " "

جدول رقم (١١-٢): المائد الاقتصادى لمختبر انتاج اللقاحات البيطرية من المغرب العربى
(١ القيمة باليولار)

عمر المشروع	التكاليف الاستثمارية	التكاليف التشغيلية	التكاليف الكلية	المائد	صافى المائد الاضافى	معدل الخصم بمعدل فائدة ٥.٠٪	صافى القيمة بمعدل فائدة ٥.٠٪	معدل الخصم بمعدل فائدة ٥.٠٪	صافى القيمة بمعدل فائدة ٥.٠٪
١	١٨٤٢١٣٠	١١١٩٩١٥	٢٩٦٢٠٩٥	-	(٢٩٦٢٠٩٥)	١١٦٦١	(١٩٧٤٥٣٢)	٦٨٩١١	(٢٠٤٢٦٦١)
٢	٣٢٢٦٧٨٦	١١١٩٩١٥	٤٣٤٦٧٥١	٢٥١٠٢٨٠	(١٨٣٦٤٧١)	٤٤٤٤	(٨١٥٣٩٣)	٤٧٥٦١	(٨٧٣٤٢٦)
٣	١٩٩٩٩٩	١٦٦٥٧٢٣	١٨٦٥٧٢٣	٢٥١٠٢٨٠	٦٤٤٥٥٨	٢٩٦٣	١٩٠٩٨٢	٣٢٨٠	٤١١٤١٥
٤	١٥٥٢٨٥	١٦٦٥٧٢٣	١٨٢١٠٠٨	٥٣٩٥١٢٠	٣٥٧٤٦١٢	١٩٧٥	٧٠٥٩٨٦	٢٢٦٢	٨٠٨٤٦
٥	١٢٩٤١٢	١٦٦٥٧٢٣	١٧٩٥١٣٥	٥٣٩٥١٢٠	٣٦٠٠٤٨٥	١٣١٧	٤٧٤١٨٤	١٥٦٠	٥٦١٦٧٥
٦	١٥٤١١٨	٢٣٥٣٦٥٩	٢٥٠٧٧٧٧	٥٣٩٥١٢٠	٢٨٨٧٨٤٣	٠٨٧٨	٢٥٣٥٥٣	١٠٧٦	٢٠٨١٣٢
٧	١٨٠٠٤٧	٢٣٥٣٦٥٩	٢٥٣٣٧٠٦	٧٤٠٨٨٦٠	٤٨٧٥١٥٤	٠٥٨٥	٢٨٥١٩٦	٠٧٤٢	٥٤٩٧٣٧
٨	١٩٤١١٧	٢٣٥٣٦٥٩	٢٥٤٧٧٧٦	٧٤٠٨٨٦٠	٤٨٦١٠٨٤	٠٣٩٠	١٨٩٥٨٢	٠٥١٢	٢٤٨٨٨٧
٩	١٥٥٢٩٤	٢٧٠٥٤٦٧	٢٨٦٠٧٦١	٧٤٠٨٨٦٠	٣٥٤٨١٠٩	٠٢٦٠	٩٢٢٥١	٠٢٥٣	١٢٥٢٤٨
١٠	١٥٤١١٨	٢٧٠٥٤٦٧	٢٨٥٩٥٨٥	١٣٨٢٢٥٠٠	٩٩٢٩١٥	٠١٧٣	١٧٢٣٥٨	٠٢٤٣	٢٤٢٠٩٩
١١	١٢٩٤١	٢٧٠٥٤٦٧	٣٧١٨٤٠٨	١٣٨٢٢٥٠٠	١٠١٠٤٠٩٢	٠١١٥	١١٦١٩٧	٠١٦٨	١٦٩٧٤٩
١٢	٤٤٠٢٨٢	٢٧٠٥٤٦٧	٤١٤٥٧٤٩	١٣٨٢٢٥٠٠	٩٢٧٦٧٥١	٠٠٧٧	٧٤٥١١	٠١١٦	١١٢٢٥٠
١٣	٦٤٧٠٥	٢٧٠٥٤٦٧	٣٧٧٠١٧٢	١٣٨٢٢٥٠٠	١٠٠٥٢٢٨	٠٠٥١	٥١٢٦٧	٠٠٨٠	٨٠٤١٩
١٤	٢٥٨٨٢	٢٧٠٥٤٦٧	٣٧٢١٣٤٩	١٣٨٢٢٥٠٠	١٠٠٩١١٥١	٠٠٣٤	٢٤٢١٠	٠٠٥٥	٥٥٥٠١
١٥	١٨٨٧٤٠	٢٧٠٥٤٦٧	٥٥٩٤٢٠٧	١٣٨٢٢٥٠٠	٨٢٢٨٢٩٣	٠٠٢٣	١٨٩٢٥	٠٠٢٨	٢١٢٦٧
١٦	٢٤٢٦٧	٢٧٠٥٤٦٧	٣٧٠٥٤٦٧	١٣٨٢٢٥٠٠	١٠١١٧٠٣٣	٠٠١٥	١٥١٧٥	٠٠٢٦	٢٦٢٠٤
١٧	-	٢٧٠٥٤٦٧	٣٧٢٦٧٣٤	١٣٨٢٢٥٠٠	١٠٠٨٢٧٦٦	٠٠١٠	١٠٠٨٢	٠٠١٨	١٨١٤٩١
١٨	-	٢٧٠٥٤٦٧	٣٧٠٥٤٦٧	١٣٨٢٢٥٠٠	١٠١١٧٠٣٣	٠٠٠٧	٧٠٨٢	٠٠١٢	١٢١٤٠
١٩	-	٢٧٠٥٤٦٧	٣٧٠٥٤٦٧	١٣٨٢٢٥٠٠	١٠١١٧٠٣٣	٠٠٠٤	٤٠٤٧	٠٠٠٩	٩١٠٥
٢٠	-	٢٧٠٥٤٦٧	٣٧٠٥٤٦٧	١٣٨٢٢٥٠٠	١٠١١٧٠٣٣	٠٠٠٢	٢٠٢٥	٠٠٠٦	٦٠٧٠

الارقام بين القوسين تعنى قيم سالبة . معدل المائد الاقتصادى = $٤٥ + ٥ = \frac{١٣٢٩٠.٦}{٣٢٤٠.٨٦}$, $٦٥ = [, ٦٥]$, ٤٨% .

ملاحق الدراسة

TECHNICAL BULLETIN ON THE
PREPARATION AND CONTROL OF A LYOPHILISED
MODIFIED LIVE VIRUS VACCINE AGAINST SHEEP-POX

1. General Principles

The vaccine against sheep-pox is a lyophilised vaccine prepared from a strain of sheep-pox virus modified by passage in cell culture.

2. Method of Manufacture

2.1. Materials

- Initial viral strain (IVS): This is the Romania strain of sheep-pox virus, purified by cloning and adapted to primary lamb kidney cell cultures. The initial viral strain Ro25 M45 represents the 25th serial passage on lamb kidney cells. Lyophilised, it is kept at -40°C.
- Cell cultures : Primary lamb kidney cells are propagated in single cell layers. The culture medium consists of a 0.5% solution of Lactalbumin in Earle's saline. Five percent calf serum is added to the medium and its pH is adjusted to about 7.3 .

2.2. Methods

- Virus production: A system of feed lots is used for the production of virus. The 5th passage on lamb kidney cells starting from the initial viral strain constitutes the industrial production virus (IPV). The viral inoculum is inoculated onto a well developed cell layer after discarding the supernatant and the cells are incubated at 37°C. The cytopathic effect develops and the virus

is harvested when about 80% of the cell layer is destroyed.

- Vaccine production: After melting, the viral suspension is added to the lyophilisation substrate in a sufficient quantity for the active principle of the vaccine to be satisfactory.

2.3. Composition

Each ampoule of lyophilised vaccine contains 100 doses. The contents of a lyophilised ampoule is made up with 50ml of solvent (sterile distilled water). The volume of one dose is 0.5 ml.

3. Controls and Norms

3.1. Starting materials:

- Initial viral strain
 - . Residual humidity: the residual humidity is $< 3\%$.
 - . Sterility: IVS is free from bacterial and fungal contamination.
 - . Absence of mycoplasmas: IVS is free of mycoplasmas.
 - . Identity: in the presence of a specific antiserum, the neutralisation index is $> 2 \log_{10}$.
 - . Virological purity: absence of foreign virus.
 - . Virus titration: the titre of the IVS is such that it permits a good culture of IPV.
- Lamb kidney cells

The renal kidney cells are free from bacterial, fungal viral contamination as well as mycoplasmas.

3.2. Final Product

- Residual humidity: residual humidity is $< 3\%$.
- Bacterial and fungal sterility: the vaccine is free from bacterial and fungal contamination.
- Identity: in the presence of a specific antiserum, the neutralisation index is $< 2 \log_{10}$.

- Virus titration: the titre of the virus is at least 10^2 DCPE per dose.
- Innocuousness:
 - . Non-specific innocuousness: the two guinea-pigs and five mice remain in good health.
 - . Specific innocuousness: carried out on the 1st lot of a series prepared from a new IPV. The two sheep inoculated with one dose remain in good health.
- Activity: the four vaccinated sheep are protected against a virulent challenge which provokes generalised lesions in three out of four controls.

4. Conditions of Storage and Validity

This vaccine can be conserved two years in the refrigerator between 2°C and 8°C in the dark.

It must not be frozen.

TECHNICAL BULLETIN ON THE
PREPARATION OF LIVE MODIFIED VIRUS VACCINE
AGAINST NEWCASTLE DISEASE OF *GALLINACEAE*

1. General Principles of the Vaccine

The vaccine against Newcastle disease of the *Gallinaceae* contains a live modified virus, prepared from the lentogenic strain Hitchner B₁, or from the Lasota strain. The vaccine is presented in lyophilised form, and should be used by the ocular route or, if necessary, orally.

2. Method of Manufacture

2.1. Materials

- SPF eggs: the embryonated chicken eggs used for the preparation of this vaccine come from flocks free of specified pathogens (SPF), or their antibodies.
- Hitchner B₁ virus strain: this strain comes from the "Newcastle Repository of the United States, Wisconsin" and is guaranteed free of specified pathogens (SPF).
- Lasota virus strain: the original virus was isolated by F.R. Beaudette in New Jersey in 1946, and is guaranteed free of specified pathogens (SPF).

2.2. Methods

- Virus production: the virus is inoculated into 11-day-old embryonated chicken eggs (0.1 ml per egg) by the intra-allantoic route. The eggs are placed in the incubator at 37°C. Eggs dead 24 hours after inoculation are eliminated (non-specific mortality). Then, 72 hours after inoculation, the allantoic liquid is harnested and then filtered under sterile conditions: it constitutes the industrial production virus.

- Preparation of the vaccine: The vaccine is prepared by mixing the industrial production virus with a stabilising medium in proportions to give a satisfactory virus titre corresponding to the norms specified below. The vaccine is dispensed under sterile conditions into ampoules, then lyophilised. The ampoules are then stoppered under nitrogen.

2.3. Composition

Hitchner B₁ or LaSota virus, with a titre of at least 10⁶EID (doses infecting 50% of chicken embryos) per dose, in peptone lyophilisation substrate. The vaccine contains neither antiseptic nor tylosin or its derivatives. Lyophilisation stabiliser.

3. Initial Viral Strain Controls and Norms

- 3.1. Residual humidity (Karl Fisher): the residual level of humidity is 3.5%.
- 3.2. Bacterial sterility control: the initial viral strain is sterile.
- 3.3. Absence of mycoplasmas: No mycoplasma is detected.
- 3.4. Identification:
 - 3.4.1. Neutralisation index in eggs: the neutralisation index must be equal to at least 6.
 - 3.4.2. Intracerebral pathogenicity index (ICPI):
The ICPI must be less than 0.25 because the Hitchner B₁ and LaSota strains are lentogenic.
- 3.5. Virological purity:
 - Absence of foreign virus which are pathogenic for the embryo.
 - Absence of avian encephalomyelitis virus.
 - Absence of avian leucosis viruses (COFAL).
 - Absence of Marek's disease virus.
- 3.6. Virus titration: The titre of the initial viral strain permits the obtention of industrial production virus having a sufficient titre for the vaccine to contain 10⁶EID per dose.

- 3.7. Innocuousness: The initial Hitchner B₁ virus strain is harmless for the one-day-old chick.

The initial LaSota virus strain is harmless for chicks aged at least 15 days.

- 3.8. Activity: This test is carried out at the level of the "industrial production virus" passage, with a dose of the first industrial vaccine. The protection against infection is at least 90% in vaccinated chicks, whereas 100% of non-vaccinated controls die in 3 to 7 days.

4. Finished Product Controls and Norms

- 4.1. pH : the pH must be equal to 7.2 ± 0.2
- 4.2. Residual humidity: The level of residual humidity is 3.5%
- 4.3. Bacterial sterility control: The vaccine is sterile.
- 4.4. Identification: The neutralisation index must be equal to at least 6.
- 4.5. Virological purity: No contaminating virus is detected.
- 4.6. Virus titration:
- 4.6.1. By infection of eggs: The virus contains at least 10^6 EID per dose.
- 4.6.2. Viral haemagglutination test (HA): The vaccinal virus suspension must have a haemagglutinating titre of at least 160 per millilitre for an ampoule of 1000 doses.
- 4.7. Innocuousness:- The Hitchner B₁ vaccine is harmless for one-day-old chicks.
- The LaSota vaccine is harmless for chicks aged at least 15 days.

5. Storage Conditions and Validity

This vaccine is conserved in the refrigerator between 2°C and 8°C in the dark. IT MUST NOT BE FROZEN.

In these conditions, its validity is 18 months after the last satisfactory titration and a maximum of two years after lyophilisation.

TECHNICAL NOTICE CONCERNING PREPARATION
AND CONTROL OF A VACCINE AGAINST ENTEROTOXEMIA
AND GAZ GANGREN IN DOMESTICATED ANIMALS

This vaccine is made of bacterin - toxoids of *Clostridium perfringens* type A, B and D, of toxoids of *Clostridium septicum* and *Clostridium Novyi* absorbed on Alumine gel.

1. General Principles

The injection of this vaccine into the animals results in the production of high level of antitoxins , , of *Clostridium perfringens* A, B and D, antitoxins of *Clostridium septicum* and *Clostridium Novyi*. Those antitoxins are able to neutralize the toxins produced during infection to anaerobes (Enterotoxemia and gas gangrens).

2. Preparation Methods

2.1. Strains: the strains are stored freeze-dried in sealed and exhausted vials. These strains are stored at +4°C.

2.2. Strain culture medium: the culture medium contains the following basic components:

- Trypsic and papainic digestion of meat and of beef.
- Trypsic digestion of casein
- Yeast extract
- Growth factors: vitamins, glucose
- Minerals

2.3. General conditions of growth:

- The strain cultures were performed in fermentors
- The growth factors such as temperature, agitation, pH are programmed and regulated.

2.4. Harvesting and inactivation: At the end of the fermentation, formol is added to the culture and then inactivated at 37°C for

14 days. The cultures are then centrifuged to eliminate bacterial bodies of *Clostridium septicum* and *Clostridium Novyi*.

2.5. Vaccine final formula: Sterile bacterin - toxoids are then stored at +4°C during controls. The vaccine is a mixture of toxoids and bacterins of *Clostridium perfringens* type A, B and D toxoids of *Clostridium septicum* and *Clostridium Novyi* absorbed on alumine gel under slow agitation.

2.6. Composition: A single vaccine dose of 2 ml contains:

- bacterin and toxoids of *Clostridium perfringens*: Type A,
Type B,
Type D.
- Toxoid of *Clostridium septicum*
- Toxoid of *Clostridium novyi*
- Al^{+++} (in hydroxide form)
- formaldehyde

2.7. Appearance of final vaccine: The final vaccine is a whitish solution which becomes homogeneous after slight agitation.

3. Controls and Standards

3.1. Strain control

3.1.1. Purity : it is performed at the beginning of initial culture lot. Gram strain does not show the morphology described for the genus and species.

The isolations on solid media incubated in aerobic conditions do not reveal the culture.

The isolations made on enriched media and in anaerobic conditions do not show distinct colonies as described for the bacterial species.

3.1.2. Identity: Performed on initial culture and on each new culture lot. Morphology, growth requirements and biochemical properties and antigenic properties are characteristic of the bacterial species.

3.2. Active principles controls: They are performed on each harvest before and after inactivation.

3.2.1. Identity:

- Purity: Gram staining does not show any bacterial bodies different that observed in the culture.

The isolations made on solid media incubated in aerobic conditions do not reveal any culture. Heterogeneous colonies were found after isolations on solid media icubated in anaerobic condition.

- Micro-organisms count: Each culture, at the end of exponentiel growth stage should contain appropriate number of minimal lethal dose for mice:

. Clostridium perfringens, Type A	50
. Clostridium perfringens, Type B	2,000
. Clostridium perfringens, Type D	10,000
. Clostridium septicum	300
. Clostridium novyi	2,000

- Identity: Morphology and growth properties are the same as the initial culture.

3.2.2. After inactivation:

- Sterility: In trial conditions, all components are sterile.
- Inactivation control: No local, or systematic reaction which might show an insufficient inactivation was observed when 2 guinea pigs and 5 mice were used.

3.3. Final Product

- pH: pH must be neutral 7.0+ -0.5
- Sterility: Vaccine is not contaminated with bacteria or fungus.
- Abnormal toxicity: The two guinea pigs and five mice do not show abnormal reactions.

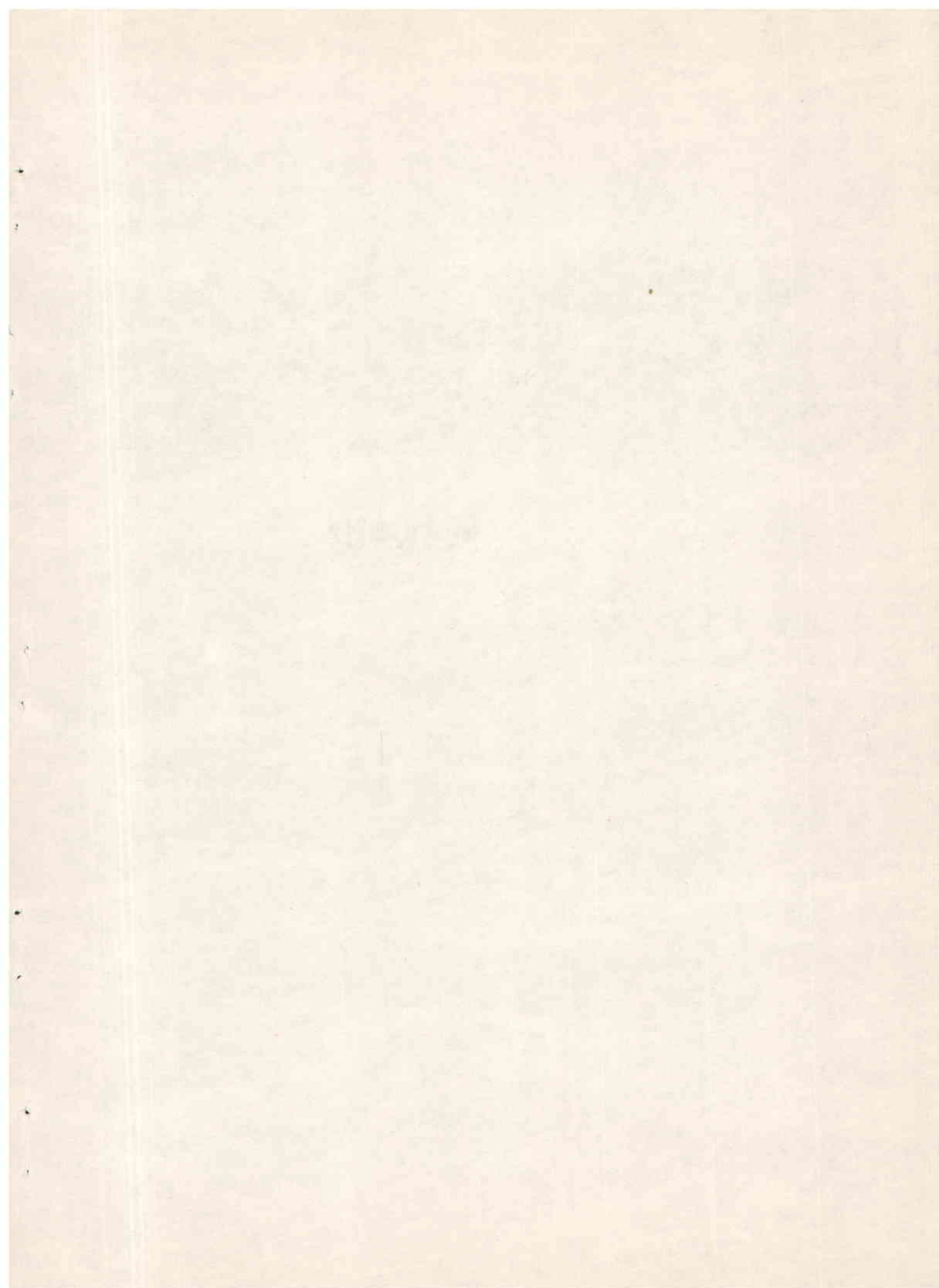
4. Storage Duration

The vaccine can be stored 2 years in refrigerator between +2°C and +8°C and in dark. IT SHOULD NOT BE FROZEN.

5. Directions

- Lambs less than 3 months 1 ml
- Adult sheep with an average weight
equal or less than 50 kgs. 2 ml

فريق خبراء الدراسة



فريق خبراء الدراسة

اولا : فريق خبراء الشركة العربية للصناعات الدوائية

والمستلزمات الطبية (اكديما) :

- (١) السيد مازن محمد الناصر
 - (٢) السيد محمد عماد فطاير
 - (٣) الدكتور عبدالمطلب ناصر
 - (٤) الدكتور غسان سعيد
- مستشارا للدراسة
مراجع للدراسة الفنية

ثانيا : فريق المنظمة العربية للتنمية الزراعية :

- (٥) الدكتور بقالى محمد مصطفى
المدير العام - شركة الانتاجات البيولوجية
والصيدلية البيطرية - المملكة المغربية
- (٦) الدكتور مبارك عيسى مضوى
مدير المعامل والبحوث البيطرية - الخرطوم
- (٧) الدكتور عبدالرازق البشير
وزارة الزراعة والموارد الطبيعية - الخرطوم
- (٨) الدكتور عبدالرزاق الراوى
المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الخرطوم
- (٩) الدكتور عبدالحميد عثمان
المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الخرطوم

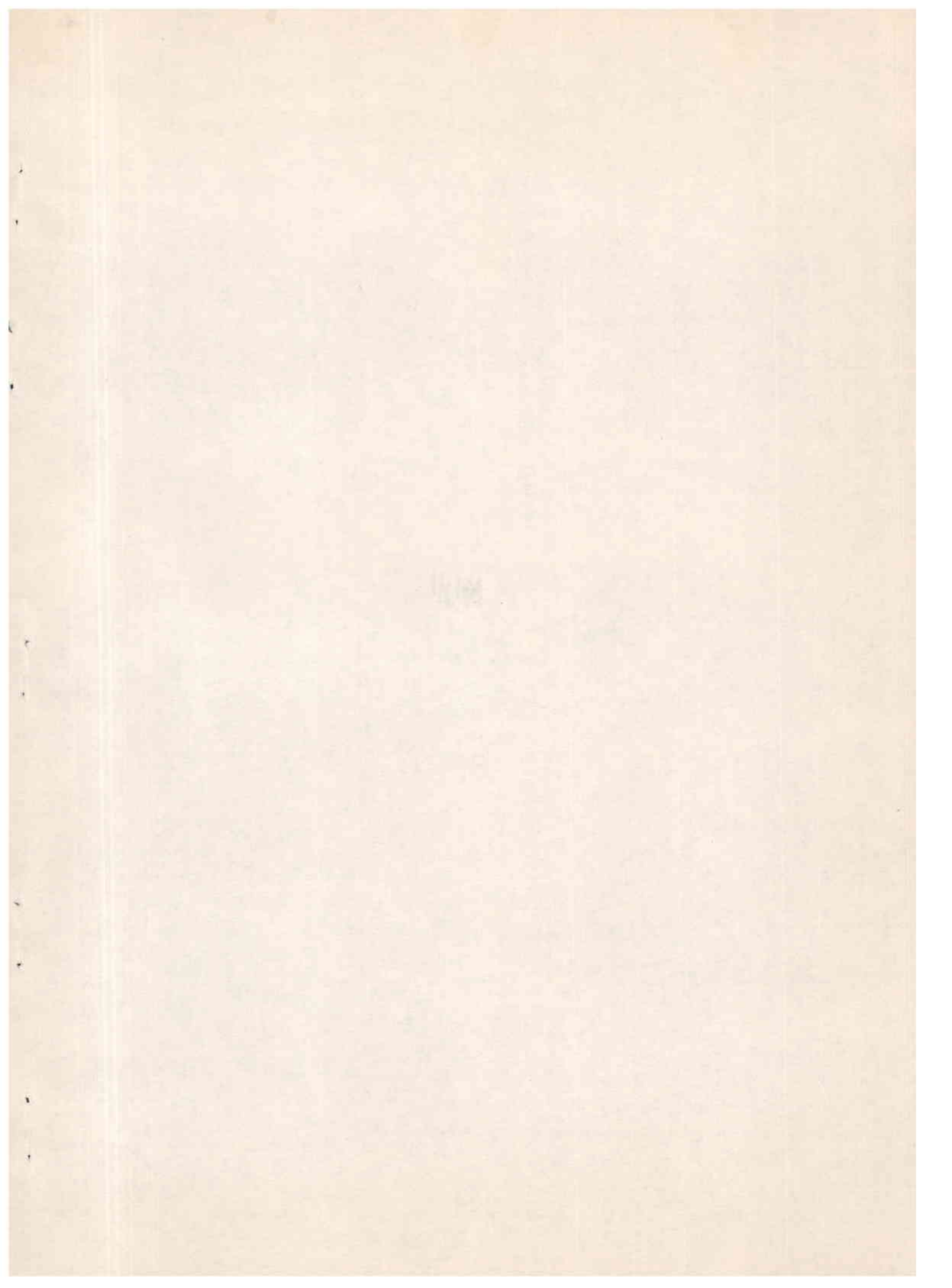
ثالثا : الخبراء المحليون :

الذين قاموا باعداد التقرير القطرية

- (١) الدكتور محمد كامل
 - (٢) الدكتور عبدالباسط عثمان احمد
 - (٣) الدكتور على سعد
 - (٤) وزارة الزراعة والرى
 - (٥) الاستاذ منصور خضر
 - (٦) الدكتور ابوبكر محمد ابراهيم
 - (٧) وزارة الزراعة والثروة السمكية
 - (٨) الدكتور عباسى وسيل
 - (٩) الدكتور حمد عبدالله سلمان
- جمهورية جيبوتى
دولة الكويت
دولة البحرين
الجمهورية العراقية
الجمهورية العربية السورية
سلطنة عمان
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
المملكة المغربية
الامارات العربية المتحدة

- | | |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| الجمهورية اللبنانية | (١٠) الدكتور وائل حيدر |
| دولة قطر | (١١) الدكتور ماجد راشد |
| جمهورية السودان | (١٢) الدكتور محمد المبارك بشير |
| المملكة الاردنية الهاشمية | (١٣) الدكتور حسن البيطار |
| " " " | الدكتور يوسف التميمي |
| الجمهورية الاسلامية الموريتانية | (١٤) الدكتور محمد المختار ولد المصطفى |
| جمهورية مصر العربية | (١٥) الاستاذ الدكتور عبدالكريم محمود |
| | عبدالكريم |
| الجمهورية العربية الليبية | (١٦) الدكتور مفتاح الحشاني |
| الشعبية الاشتراكية | |

المراجع



المراجع

- ١ - دراسة امراض الحيوان فى الوطن العربى - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الخرطوم - مرحلة اولى (١٩٨١)
مرحلة ثانية (١٩٨٢) امراض الطفيليات
" " " مسح وتقييم المختبرات
البيطرية فى الوطن العربى
- ٢ - دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لاقامة مختبر اقليمي لتشخيص الامراض الفيروسية وامكانية انشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية - الخرطوم (١٩٨٦) .
- ٣ - الكتاب السنوى للاحصاءات الزراعية (١٩٨٦) - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الخرطوم .

